

الفصل الثاني

١٠/٢ الإطار النظري والدراسات المرجعية

١/٢ الإطار النظري :

١/١/٢ الأنشطة الترويحية.

٢/١/٢ النشاط الترويحي الرياضي.

٣/١/٢ الترويج في المؤسسات التعليمية.

٤/١/٢ المنهج.

٥/١/٢ منهاج التربية الرياضية.

٦/١/٢ خصائص النمو لمرحلة ١٢-١٥ سنة.

٢/٢ الدراسات المرجعية :

١/٢/٢ تحليل الدراسات المرجعية.

٢/٢/٢ أوجه الاستفادة من الدراسات المرجعية.

الفصل الثاني

١٠/٢ الإطار النظري والدراسات المرجعية

١/٢ الإطار النظري :

١/١/٢ الأنشطة الترويحية :

أ- مفهوم النشاط الترويحي :

إن مصطلح الترويح مشتق من الأصل اللاتيني (Recreatio) ولقد تم استخدامه في بادئ الأمر لتعريف النشاط الإنساني الذي يتم اختياره بدافع شخصي والذي يؤدي إلى تجديد حيوية الفرد ليكون قادراً على أداء مهامه . وفي هذا الصدد يشير كل من "تهاني عبد السلام" (٢٠٠١) ، و"محمد الحماحمي" و"عايدة عبدالعزيز" (١٩٩٩) إلى أن مصطلح الترويح بالإنجليزية (Recreation) يعني التجديد والخلق والابتكار . (٤٠ : ٥٤) ، (١٣ : ١٠٤) ، (٤٧ : ٤٩)

وهناك العديد من المفاهيم المختلفة للترويح ، فتذكر "تهاني عبد السلام" (١٩٩٣) بأنه رد فعل عاطفي أو حالة نفسية أو شعور يحس به الإنسان قبل وأثناء وبعد ممارسته لنشاط ما سلبياً أو إيجابياً أو ابتكارياً ، كما تشير أنه يكون هادفاً وبناءً ويمارس في وقت الفراغ ويكون الاشتراك فيه تلقائياً ويتسم بحرية الاختيار وهدفه في ذاته . كما يشير "كراوس Kraus" (١٩٨٥) بأنه تلك الأنشطة أو الخبرات التي تتم خلال وقت الفراغ والتي تتم وفقاً للاختيار الحر بهدف الحصول على الإشباع والسعادة وكذلك من أجل اكتساب مجموعة من القيم الشخصية والاجتماعية المستمدة من تلك الأنشطة . بينما تعرفه "عطيات خطاب" (١٩٩٠) نقلاً عن "برايت Brait" بأنه مزاوله أي نشاط في وقت الفراغ بهدف إدخال السرور على النفس دون انتظار أي مكافأة، ويشير "محمد فضالي" (١٩٨٦) أنه نشاط بناء ذو فائدة يمارسه الفرد باختياره الحر وفقاً لقدراته وميوله في وقت فراغه خارج مسؤولياته وعمله بدافع داخلي يحقق له الرضا المباشر ويجعله يحس بتجديد النشاط والخلاص من آثار جهود وأعباء الحياة . (١٢ : ١٥٧) ، (٦ : ٧٧) ، (٢٥ : ٢٦) ، (٤٩ : ٤٦)

ومما سبق يلاحظ الباحث أن معظم المفاهيم تجمع على أن الترويح يمارس في وقت الفراغ ويحقق السعادة للإنسان ، وينظر البعض إليه بأنه حالة الإشباع والسعادة التي يصل إليها الفرد ، بينما ركز البعض الآخر على أنه هو النشاط الذي يمارس في وقت الفراغ والذي يحقق الراحة والطمأنينة أو الرضا النفسي والسعادة .

هذا ويأخذ الباحث بمفهوم "عفت مختار" (٢٠٠١) لملاءمته لطبيعة البحث حيث يذكر أنه نشاط اختياري هادف وبناء يمارس في وقت الفراغ وينتج عنه شعور أو إحساس ذاتي بالسرور والسعادة أو الراحة والرضا لدى الفرد و يسهم في نمو الفرد وصقل شخصيته ، أياً كان نوع وطبيعة هذا النشاط . (٢٩ : ٤)

ب- أهداف النشاط الترويحي :

تذكر "تهاتي عبد السلام" (١٩٩٣) أن الترويح حق إنساني لجميع الأفراد في كل مكان بغض النظر عن اللون والجنس والعقيدة ، ويأسر الترويح العالم بما له من آثار على البشر ، هذا وتتخلص أهداف الترويح تبعاً للاهتمامات والرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية فيما يلي:

(١) هدف حركي :

يعتبر الدافع للحركة دافع أساسي لجميع الأفراد ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب كما أنه يعد أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي .

(٢) هدف تعليمي :

يبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد لمعرفة ما يجهله . حيث تدفع الرغبة في المعرفة إلى التعرف على كل ما هو جديد في مجال اهتمامات الفرد . فعلى سبيل المثال هوايات المراسلة و جمع الطوابع و جمع العملات ما هي إلا قنوات لتعلم الجديد .

(٣) هدف ابتكاري فني :

تنعكس الرغبة في الابتكار والإبداع الفني على الأحاسيس والعواطف والانفعالات ، كذلك تتوقف الرغبة لابتكار الجمال على ما يتذوقه الفرد وما يعتبره خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة. وتهيئ الأنشطة الترويحية فرص عديدة لإشباع اهتمامات الفرد الفنية كالتمثيل والموسيقى والنحت والرسم .

(٤) هدف اجتماعي :

تعتبر سمة الاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو الملفوظة هي سمة يتميز بها كل البشر . فمثلاً قص القصص أو المناقشات الجماعية والمحادثات وقراءة الشعر والقصة القصيرة كل هذه الأنشطة تشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار . والترويح بأنشطته المتنوعة يحقق الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من خلال ما يوفره من مواقف وخبرات تشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين. (١٢ : ١٦٣، ١٦٤)

هذا ويرى الباحث أن هذه الأهداف التي سبق ذكرها وإن كانت تعبر عن تعبيراً صادقاً عما نرمى إليه ممارسة الأنشطة الترويحية إلا أنه ينقصها هدف هام وأساسي يضاف إلى الأهداف السابقة ألا وهو هدف تحسين الصحة . وفي هذا الصدد يذكر "محمد الحماحمي" ، و"عائدة عبد العزيز" (١٩٩٩) أن هناك هدفاً آخر لممارسة الأنشطة الترويحية وهو هدف تحسين الصحة وذلك عن طريق تطوير الحالة الصحية للفرد وتنمية العادات الصحية المرغوبة ، والوقاية من التعرض لفرص الإصابة بأمراض القلب والدورة الدموية ، وزيادة المناعة الطبيعية ومقاومة الأمراض ، والحد من الآثار السلبية والتوتر النفسي والعصبي. (٤٧ : ٩٠، ٩١)

ج- مميزات النشاط الترويحي :

ولقد كان الترويح وسيظل جزءاً من حياة الناس في كل الشعوب والأجناس والأديان ، كما يعد الترويح حاجة أساسية تسهم في إسعاد الإنسان وإكسابه صحة عقلية وبدنية . وفي هذا الصدد يشير "أوستين Austin" (١٩٨٢) إلى أن الاشتراك في الأنشطة الترويحية خاصة المنظم منها يسهم في استعادة التوازن النفسي والاجتماعي والفسولوجي للفرد الأمر الذي ينعكس بدوره على نوعية حياة الفرد وقيمه وعلاقاته الاجتماعية بالآخرين . (٥٦ : ١) ، (٦٤ : ٤٥)

ويمكن القول أن تحقيق السعادة التي يتطلع إليها كل إنسان مهما اختلف سنه أو جنسه أو عقيدته هو المحور الأساسي للترويح . وفي هذا الصدد يذكر "كمال درويش" و"محمد الحماحمي" (١٩٩٧) نقلاً عن "بتلر Pettler" إلى أن الترويح يساعد في تحقيق السعادة الشخصية للفرد كما يعمل على تطوير صحته البدنية وصحته العقلية وترقية انفعالاته وأخلاقه ، كما يسهم في رفع الروح المعنوية والشعور بالأمان ، ومن جانب آخر فإن الترويح يعمل على دعم الحياة الديمقراطية وإعاش الحالة الاقتصادية للفرد والمجتمع ويسهم أيضاً في التقليل من ارتكاب الاتحرافات والجرائم . (٤٠ : ٥٧) ، (٤٧ : ٣٥)

ويرى "ريتشارد كراوس Richard Kraus" (٢٠٠١) أنه إلى جانب تحقيق السعادة فإن المشاركة في أنشطة الترويح تزيد من القدرة على الثقة بالنفس والقدرة على القيادة وكذلك المنافسة في المجتمع بغض النظر عن العمر والتعليم أو الجنسية أو الحالة المادية . وفي هذا الصدد تذكر "عليه خير الله" (١٩٩٩) أن المشاركة في أنشطة الترويح تسهم في تحسين الصحة النفسية للممارسين حيث تسعد الفرد على التحكم في تعبيراته الانفعالية وتشكيل مختلف دوافعه وميوله ، كما يعتبر الترويح منفذا للمشاعر النفسية الدفينة والتي تحتاج باستمرار لإخراجها . ويضيف "محمد الحماحي" و"عايدة عبد العزيز" (١٩٩٩) أن للترويح دوراً هاماً في إشباع حاجات الفرد وبخاصة تلك التي لا يمكن إشباعها من خلال العمل أو في أثناء أوقات الارتباط أو الالتزام بالواجبات . (٨٠)، (٣١)، (٤٧ : ٣٥، ٣٦)

وتتمثل أهم مميزات الأنشطة الترويحية فيما يلي :

(١) المميزات الفسيولوجية للأنشطة الترويحية :

تتلخص المميزات الفسيولوجية للأنشطة الترويحية في أنها تعمل على :

- تنمية قوة وتناسق ومرونة عضلات الجسم والتوافق العصبي العضلي .
- رفع مستوى الحيوية والجلد ومقاومة التعب .
- التخلص من الضغط العصبي وبالتالي يعمل على الوصول لأفضل الوسائل للراحة والاسترخاء .
- رفع كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسى .
- التخلص من الطاقة الزائدة .

(٢) المميزات النفسية للأنشطة الترويحية :

يوفر النشاط الترويحي فرص :

- تجربة خبرات جديدة والشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية .
- إشباع حب الاستطلاع والاجتماعية وتأكيد الذات والتقليد والمحاكاة والتعبير عن النفس .

- تنمية الثقة بالنفس والقضاء على الخجل وبيعث على السعادة للوصول لتحقيق النجاح .
- تنمية صفات مثل الأمانة والإخاء والتحكم فى المشاعر والريادة والتبعية والتلقائية والشجاعة .
- التخلص من الميول العدوانية فى ظروف اجتماعية مقبولة .
- رفع مستوى الصحة العقلية .
- عدم التمادي فى أحلام اليقظة .
- التوازن بين الاستقلالية والتبعية للممارس .
- تنمية النضج العاطفي لدى الممارس من خلال مواقف عديدة ومتنوعة تنشأ أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية.
- تنمية روح التعاون والمنافسة .

(٣) المميزات الاجتماعية للأنشطة الترويحية :

يعمل النشاط الترويحي على تنمية الفرد من الناحية الاجتماعية من خلال :

- تنمية اتجاهات كالتعاون والصدق والعدل .
- الروح الرياضية قد تكون ناتج عن ممارسة الأنشطة الترويحية .
- توفير فرص عديدة لتبادل الآراء واكتشاف رغبات جديدة .
- شعور الفرد بالاطمئنان والثقة فى الغير .
- تدريب الأفراد على إصدار القرارات .

(١٢ : ١٦٧ - ١٦٩)

مما سبق يخلص الباحث إلى أن مميزات الترويج لا تقتصر فقط على الجوانب الجسمية والفسولوجية بل تشمل الجوانب الاجتماعية والنفسية فى حياة الأفراد . وقد راعى الباحث عند تصميمه لخطه الأنشطة الترويحية الرياضية قيد الدراسة أن تشمل أنشطة تحقق الفائدة المرجوة فى مختلف الجوانب سواء محتواها أو طريقة تنفيذها .

د- مستويات المشاركة فى الأنشطة الترويحية :

لقد قام العديد من المربين والمهتمين بالترويج بتصنيف أوجه مناشطه فى عدة مستويات وذلك وفقاً ل فلسفة واتجاه كل منهم ، أو وفقاً لفلسفة مجتمعاتهم نحو الترويج ومناشطه ، ويذكر "محمد الحماحمى" و"عايدة عبد العزيز" (١٩٩٩) نقلاً عن "حلمي إبراهيم" أنه يمكن تحديد المستويات الأربعة التالية للمشاركة فى أنشطة الترويج وهي :

(١) المشاركة الابتكارية :

و تتميز بالإبداع والابتكار وتتيح للفرد الممارس لمناشط الترويج الاندماج الكامل فى النشاط والابتكار والإبداع فى أدائه .

(٢) المشاركة الإيجابية :

وهي التي تتيح للفرد المشارك الممارسة الفعلية للأنشطة الترويحية ، وتحقق التنمية الذاتية للفرد.

(٣) المشاركة العاطفية :

وتمثل المستوى الذي يسمح للفرد بالمشاركة الوجدانية ، وذلك من خلال الاستمتاع بمشاهدة المناشط الترويحية .

(٤) المشاركة السلبية :

وتمثل فى المستوى الذى لا يتيح للفرد الممارس فرص للاندماج أو الاستمتاع بالأنشطة الترويحية ، ومن ثم فإن هذا المستوى من المشاركة لا يرقى إلى درجة التأثير الانفعالي أو الوجداني فى الفرد .

(٤٧ : ٣٠ ، ٣١)

وقد راعى الباحث عند تصميمه لخطة الأنشطة الترويحية الرياضية المقترحة أن تكون المشاركة فى أنشطتها من نوع (المشاركة الإيجابية) حيث يتيح هذا المستوى من المشاركة تفاعلاً أفضل للأفراد مع نوع النشاط الممارس ، بالإضافة إلى تحقيق التنمية الذاتية للفرد من خلال الاندماج فى الأنشطة .

هـ - أنواع الأنشطة الترويحية :

هناك العديد من الطرق المختلفة لتقسيم الأنشطة الترويحية فيمكن تقسيمها مثلاً حسب نوعيتها إلى (رياضات وألعاب وفنون يدوية و أنشطة خلاء ... الخ) ، أو حسب الممارسين من (أطفال أو شباب أو شيوخ) ، أو تبعاً للمكان الذي تمارس فيه هذه الأنشطة (أنشطة داخل المباني أو أنشطة في الخلاء) ، أو حسب فصول السنة أو المهارات المطلوبة أو تبعاً لنوعية التنظيم . (١٢ : ٣٣٦)

وترى "عطيات خطاب" (١٩٩٠) نقلاً عن "تروجش Torogsch" أنه يمكن تقسيم الأنشطة الترويحية إلى ثلاث مجموعات :

- (١) الأنشطة الترويحية التي تهدف للراحة العصبية والتي لا تتضمن نشاطاً عقلياً كسماع الأغاني والموسيقى.
- (٢) الأنشطة الترويحية التي يغلب عليها الطابع العضلي أو الأداء الحركي مثل ممارسة النشاط الرياضي ومختلف الهوايات الرياضية .
- (٣) الترويح الذي يتميز بالطابع السلبي مثل الاسترخاء .

(٢٥ : ٧٠ ، ٧١)

بينما تقسم "تهاني عبد السلام" (٢٠٠١) الأنشطة الترويحية تبعاً لنوع النشاط إلى (فنون يدوية ، تعبير حركي ، دراما ، أنشطة عقلية وألعاب فردية ، الموسيقى ، الترويح في الخلاء ، الترويح الاجتماعي ، رياضات وألعاب ، أنشطة في صورة خدمات للمجتمع ، هوايات ، أحداث خاصة) . (١٣ : ٢٤٣ ، ٢٤٤)

كما قام "محمد الحماحمي" و"عايدة عبد العزيز" (١٩٩٩) بوضع تقسيم للأنشطة الترويحية إلى سبعة أنواع على النحو التالي :

- (١) الترويح الرياضي : يهتم بالمنشط الرياضية .
- (٢) الترويح الخلوي : يهتم بممارسة المنشط الترويحية في الخلاء .
- (٣) الترويح الاجتماعي : يعتمد على المشاركة الاجتماعية في المنشط الترويحية .
- (٤) الترويح الثقافي : يهتم بالمنشط الترويحية الأدبية والعقلية واللغوية .
- (٥) الترويح الفني : يشمل الهوايات الفنية لوقت الفراغ .

- (٦) الترويح العلاجي: يهتم بالمناشط الترويحية للمرضى والمعاقين والمصابين .
(٧) الترويح التجاري : يشمل المناشط الترويحية التي يستمتع بها الفرد مقابل مبلغ من المال يدفعه نظير ذلك .

(٤٧ : ٨٣)

هذا ويتفق الباحث مع تقسيم "محمد الحماحمي" و"عايدة عبد العزيز" حيث يرى الباحث أن هذا التقسيم مواكباً للتطور الحادث في مجتمعنا المعاصر و نظراً لحدائقته وأيضاً فهو يشمل جميع جوانب الأنشطة الترويحية الموجودة بالمجتمع .

وفيما يلي يعرض الباحث لأحد هذه الأنشطة الترويحية وهو النشاط الترويحي الرياضي نظراً لطبيعة الدراسة حيث تتناول الأنشطة الترويحية الرياضية

٢/١/٢ النشاط الترويحي الرياضي :

يعد الترويح الرياضي من أحب الأنشطة الترويحية إلى المشتركين سواء كانوا صغاراً أو كباراً ، ذكوراً أو إناثاً وذلك لما يسهم به هذا النشاط من تنمية عضوية ووظيفية ولما يحققه من متعة شاملة ، بالإضافة إلى ما يستنفذه النشاط من طاقة فائضة بصورة بناءة . وفي هذا الصدد يذكر "عمر شكري" وآخرون (١٩٩٤) إلى أن الترويح الرياضي يحقق لممارسيه اكتساب القوام المقبول واللياقة البدنية ورفع كفاءة الأجهزة الحيوية وزيادة القدرة على تركيز الانتباه والإبداع وإشباع الميل إلى الهواية ، بالإضافة إلى تحقيق التكيف الاجتماعي . (٢ : ١٦ ، ١٧) ، (٣٢ : ١)

أ- أهداف النشاط الترويحي الرياضي :

يذكر "كمال درويش" (١٩٩٩) أن رياضة وقت الفراغ "الترويح الرياضي" تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة والمتزنة للأفراد . بينما حدد "هشام علام" (١٩٩٨) أهم أهداف الترويح الرياضي فيما يلي :

- (١) إكساب القوام المعتدل .
- (٢) رفع كفاءة الأجهزة الحيوية كالجهاز الدوري والتنفسي .
- (٣) زيادة قدرة الفرد على تركيز الانتباه والإدراك والملاحظة والتصور والابتكار والتحليل .

(٤) إكساب القيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب بها .

(٥) إكساب الصحة العامة للجسم والتمتع بها .

(٦) إكساب اللياقة البدنية .

(٧) تحقيق التكيف النفسي .

(٤٠ : ١٤٩)، (٥٧ : ٢٤ ، ٢٥)

ويضيف "محمد الحماحمي" و"عايدة عبد العزيز" (١٩٩٩) أن للترويح الرياضي أهدافاً تنقيفية تتمثل في تزويد الفرد بالثقافة الرياضية والعديد من أنواع المعرفة والاتجاهات والعادات المرتبطة بالمجال الرياضي . (٤٧ : ٩٤)

ب- مميزات النشاط الترويحي الرياضي :

يذكر "كمال درويش" و"أمين الخولي" (١٩٩٠) أن مميزات النشاط الترويحي الرياضي تكمن في المتعة والتسلية ، والبهجة ، وإزالة التوتر ، والاسترخاء ، والصحة واللياقة ، والخبرة الجمالية ، والإثارة ، والتنافس الشريف ، والإنجاز الشخصي ، والتعبير عن النفس ، وتحقيق الذات وغيرها ، وهي كلها تعبر عن قيم وحاجات أساسية للإنسان وبخاصة في مجتمعنا المعاصر . (٣٩ : ٣٠١)

وقد حددت "تهاني عبد السلام" (١٩٩٣) مميزات النشاط الترويحي الرياضي فيما يلي :

- (١) المتعة بغرض المتعة وليس بغرض الوصول إلى مستوى عالي أو إتقان الأداء .
- (٢) المنافسة والرغبة في المنافسة تزيد من الحماس للاشتراك في الأنشطة الترويحية .
- (٣) التخلص من الضغط العصبي الداخلي الموجود لدى الفرد وذلك من خلال ممارسة الرياضة .
- (٤) المحافظة على اللياقة البدنية .

(١٢ : ٣٥٠)

ويرى الباحث أن أهم مميزات النشاط الترويحي الرياضي هي الإحساس بالسعادة والانطلاق والحيوية التي تغمر الممارسين أثناء ممارسة نوع الرياضة المفضلة لديهم بالإضافة إلى تحقيق الصحة والنشاط .

ج- مناشط الترويج الرياضى :

تتعدد مناشط الترويج الرياضى وتتنوع تنوعاً كبيراً ، وتمثل الرياضات والألعاب الجانب الأعظم من برامج الترويج الرياضى . وفى هذا الصدد تذكر "فاتن النمر" (١٩٨٧) أن الترويج الرياضى فى وقت الفراغ يعد مجالاً زاخراً بالأنشطة المتنوعة التى تقابل ميول وحاجات الأفراد وتتناسب مع مراحل السن المختلفة . (٣٣ : ٨)

ووفقاً لأراء "محمد الحماحمى" و"عايدة عبد العزيز" (١٩٩٩) نقلاً عن "رينولد كارلسون Reynold Carlson" ، و"جانيت ماكليان Janet Maclean" ، و"تيودور ديب Theodor Deppe" ، و"جيمس بيترسون James petrson" ، فإن الترويج الرياضى يحوى المناشط التالية :

(١) الألعاب والمسابقات ذات التنظيم البسيط :

وهى التى تستثير ميول واهتمامات الأفراد ويمكن لمختلف الأعمار الاشتراك فيها ، كما أنها بسيطة التنظيم ولا تحتاج لمستوى عالٍ من المهارة أو الأداء . ومن أمثلتها (ألعاب الكرة ، التتابعات ، ألعاب الرقص والغناء ، ألعاب اقتفاء الأثر إلخ) .

(٢) الألعاب أو الرياضات الفردية :

يفضل بعض الأفراد ممارسة أوجه النشاط بمفردهم وذلك لاستمتاعهم بالأداء الفردى أو لصعوبة الاتفاق مع الآخرين فى ممارسة نوع معين من النشاط أو فى وقت ممارسة النشاط ، ومن أمثلة هذه الأنشطة الفردية (القنص ، صيد الأسماك ، المشى ، الجرى ، الفروسية ، الجولف ، الرمى بالسهم ... إلخ) .

(٣) الألعاب أو الرياضات الزوجية :

وتتطلب اشتراك فردين على الأقل للعب معاً لنجاح المشاركة فى النشاط ، ومن أمثلتها (التنس الأرضى ، الريشة الطائرة ، تنس الطاولة ، المبارزة ، كرة المضرب الخشبي "الراكت" ، الاسكواش... إلخ)

(٤) ألعاب ورياضات الفرق :

و تعتمد على تكوين الفرق وهى ذات أهمية خاصة للشباب حيث تتوافق مع ميولهم واهتماماتهم ، كما أن الاشتراك فيها يكون على مستوى عالٍ من التنظيم وذلك لوجود بعض القواعد والتنظيمات التى يجب إتباعها لتنظيم رياضات الفرق . ومن أمثلتها (كرة القدم ، كرة اليد ، الكرة الطائرة ، كرة السلة ، الهوكى ، الرجبى .. إلخ) . (٤٧ : ٨٤ - ٨٥)

وقد راعى الباحث أن تتضمن خطة الأنشطة الترويحية الرياضية المقترحة هذه الأنواع جميعها حتى تقابل رغبات التلاميذ وتحقق التنوع الذى يتيح الحرية فى اختيار النشاط الملائم .

٢/١/٢ الترويج في المؤسسات التعليمية :

يشير "محمد الحماحمى" و"عايدة عبد العزيز" (١٩٩٩) نقلاً عن "ويليم فونس W.Faunc" أن المسئولية الأولى للمؤسسات التعليمية هي تقرير العديد من القيم والاتجاهات التى تؤدى إلى إتاحة الفرصة لاستثمار وقت الفراغ ، وأن وظيفتها لا يجب أن تقتصر على تنمية المعرفة ، بل يجب أن تهتم إلى جانب ذلك بتنمية القدرات والمهارات للاستفادة منها فى استثمار أوقات الفراغ . كما يرى "كمال درويش" و"محمد الحماحمى" (١٩٩٧) نقلاً عن "برايتبل Brightbill" أن الأفراد إذا لم يتعلموا كيفية الاستفادة من وقت الفراغ بالطرق التربوية فلن يتعلموا كيف يحيوا ، ولذلك يجب أن يتعلم الأفراد كيف يمضون أوقات فراغهم بطريقة مرضية لهم شخصياً وبطريقة إبداعية ، مما يتطلب التنمية المبكرة للميول والمهارات والهوايات وذلك من خلال المؤسسات التعليمية ، فالترويج ليس هروباً من التعليم بل هو عنصر إحياء للعملية التعليمية . (٤٧ : ١٨٢) ، (٤٠ : ١٢٢)

وتعتبر المدرسة من أنسب المؤسسات الترويحية التى يمكنها أن توفر الفرص للتلاميذ لكى يتعلموا العديد من المهارات والتي يمكن ممارستها فى وقت فراغهم ، كما أن لها دورها الهام فى التربية لوقت الفراغ وذلك لما تهيئه من برامج ترويحية لمقابلة احتياجات الأطفال والشباب ، فالتلاميذ يقضون ساعات يومياً فى مدارسهم ، وفى هذا الصدد يشير "محمد الحماحمى" و"عايدة عبد العزيز" (١٩٩٩) نقلاً عن "ناش Nash" إلى أن الأطفال إذا لم يذهبوا إلى المدارس فلن تتاح لهم فرصة التعلم و بالتالى لن

يتعلموا ، وكذلك إذا لم تتح لهم فرص اللعب ولم يلعبوا فلن ينمو النمو الشامل والمتزن . (١٣ : ٢٩٥)، (٤٧ : ١٨٣)

ويذكر "رينولد كارلسون Renold Carlson" (١٩٦٣) أن أهداف التعليم وأهداف الترويح غير منفصلين عن بعضهما حيث يعملان في اتجاه واحد وهو جعل حياة الأفراد ذات قيمة ومعنى ، بل إن أرقى الخبرات التربوية هي التي نكتسبها على أسس ترويحية . وفي هذا الصدد يشير "ريتشارد كراوس Richard Kraus" (١٩٩٤) إلى مدى الارتباط ما بين الترويح والإعداد التربوي للأفراد ، كما يوصى باستخدام المدارس كمراكز ترويحية ليس فقط لأفرادها بل لجميع الأفراد بالمجتمع . (٦٦ : ١٢٣)، (٧٩ : ٤٢)

وتشير "تهانى عبد السلام" (٢٠٠١) إلى دور المؤسسات التعليمية فى الإسهام فى تنمية فلسفة تربوية عن الفراغ وإرشاد التلاميذ نحو كيفية استثمار وقت الفراغ وأيضا الإشراف التربوى على برامج النشاط وتوفير الإمكانيات والريادة التي تمكن الطلاب من ممارسة أوجه النشاط فى وقت فراغهم وذلك عن طريق ما يسمى بالتربية الترويحية أو التربية لوقت الفراغ . (١٣ : ٢٩٥، ٢٩٦)

أ- الأهداف التربوية للترويح فى المؤسسات التعليمية :

يذكر "محمد الحماحمى" و"عايدة عبد العزيز" (١٩٩٩) أن التعليم والترويح يسيران معاً نحو تحقيق هدف واحد ، فالتعليم كأحد أهم الأنظمة الإنسانية فى المجتمعات المعاصرة يتناول الأفراد بالتشكيل والتوجيه بهدف تنشئتهم وفقاً لأسس ومبادئ التربية الحديثة التى تهتم بتنمية جميع جوانب الشخصية الإنسانية ، أيضاً فإن نظريات التربية الحديثة تؤكد على أهمية مناسبات أوقات الفراغ والترويح فى أهمية العملية التربوية والتنموية . فكما أن لدور التعليم أهمية فى تحقيق أهداف التربية فإن للترويح أهدافاً يسعى إلى تحقيقها تمثيلاً مع فلسفة التربية . وفى هذا الصدد يذكر "كمال درويش" و"محمد الحماحمى" (١٩٩٧) أن للتعليم دور هام وتأثير فعال فى استفادة الفرد من وقت فراغه وفى استثماره على نحو مرضى وأيضاً فإن التعليم يستثير دوافع الفرد للاشتراك فى مناسبات الفنون والرياضة . (٤٧ : ١٨٤)، (٤٠ : ٦٥)

ويمكن إيجاز أهم الأهداف التربوية للترويح فى المؤسسات التعليمية فيما يلى :

- تنمية اتجاهات المتعلمين نحو أنشطة وقت الفراغ والترويح .

- إكساب المتعلمين المهارات والهوايات المرتبطة بوقت الفراغ والترويح .
- تجديد حيوية المتعلمين أثناء اليوم الدراسي من خلال اشتراكهم فى أنشطة الترويح المختلفة .
- التنمية الشاملة والمتزنة لشخصية المتعلمين من خلال الاشتراك فى هذه الأنشطة .
- إشباع ميول وحاجات المتعلمين للأنشطة التربوية الهادفة و البناءة .
- تزويد المتعلمين بالمعرفة والقيم المصاحبة للنشاط الممارس .
- اكتشاف المواهب المختلفة فى مجالات الأنشطة الترويحية المتعددة .
- تحقيق التوازن الانفعالى للمشاركين فى الأنشطة الترويحية المختلفة .
- تعديل اتجاهات وسلوك المتعلمين من خلال الخبرات المكتسبة من ممارسة الأنشطة الترويحية .
- تنمية الروابط الاجتماعية والصداقات بين المتعلمين وبعضهم ، وبين المتعلمين والمعلمين .
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لإبراز العنصر القيادى والتدريب على القيادة .
- الاستفادة من طاقات النشء والشباب فى خدمة البيئة والمجتمع المحيط .

(٤٧ : ١٨٤، ١٨٥)

ويرى الباحث أن الترويح فى المؤسسات التعليمية وإن كان قد نال هذا الاهتمام الكبير من التربويين والمفكرين والباحثين إلا أنه وبرغم الأهمية الكبيرة للنشاط الترويحي فإنه وحتى الآن لم ينل الاهتمام اللائق به فى المؤسسات التعليمية بجمهورية مصر العربية .

ب- مناشط الترويح المدرسي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي :

تختلف مناشط الترويح المدرسي باختلاف المرحلة التعليمية أو المرحلة السنوية للمتعلمين وذلك نظراً لخصائص مراحل النمو التى تختلف من مرحلة إلى أخرى ، وفى هذا الصدد يذكر "محمد الحماحمي" و"عايدة عبد العزيز"(١٩٩٩) أن هناك بعض الأنشطة الترويحية المدرسية التى يجب على مدارس بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي توفيرها والاهتمام بها ، وذلك نظراً لملاءمتها لأفراد هذه المرحلة ولدورها الهام فى تنمية شخصياتهم من جميع الجوانب سواء البدنية أو النفسية أو العقلية أو الاجتماعية . (٤٧ : ١٨٧)

وتتلخص هذه الأنشطة فيما يلي :

(١) النشاط الرياضي

ويتمثل في برامج النشاط الداخلي - مباريات الفرق المدرسية بين الفصول- ويعد ذلك النوع من النشاط ترويحياً إذ يتم الاشتراك فيه وفقاً لميول وحاجات ودافعية المتعلمين ، ويجب أن تشمل برامج النشاط الداخلي على العديد من الألعاب والرياضات الفردية والجماعية ، وذلك حتى تكون هناك رياضة لكل متعلم وليكون كل متعلم في رياضة . (٤٧ : ١٨٧ ، ١٨٨)

ويرى الباحث أن النشاط الرياضي يعد عصب النشاط الترويحي المدرسي حيث يميل إليه المتعلمين بصورة كبيرة وخاصة أفراد الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، لذلك يجب تخطيط برامج على أسس علمية واستثمار هذا الميل لبث القيم الترويحية في نفوس المتعلمين ، كما يجب توفير الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ هذه الخطط والبرامج .

(٢) الهوايات

ويمكن تقسيمها وفقاً لرأى "دان كوربن Dan corbin" إلى الأنواع التالية :

- هوايات الجمع : مثل جمع الطوابع وجمع العملات وجمع التحف إلخ .
- هوايات التعلم : وتتضمن تعلم مناشط مثل التصوير الضوئي والموسيقى والتدبير المنزلي.
- هوايات الإنشاء : مثل بناء نماذج للطائرات والمركبات وصناعة الدُمى وتشكيل الصلصال .
- هوايات الابتكار : مثل التأليف وتصميم الملابس والنحت والرسم والأشغال اليدوية.
- هوايات الاستعراض : مثل التمثيل والرقص والغناء والعروض والمهرجانات .

(٤٧ : ١٨٨)

ويرى الباحث أن الهوايات وإن تعددت وتنوعت إلا أنها تتفق جميعها في إشباع رغبة محددة لدى الممارسين لهذا النوع من النشاط ، ويتمثل دور المدرسة في دفع هذا النشاط في أندية الهوايات وتفعيل دورها بين المتعلمين لاستقطاب الراغبين في ممارسة هذه الهوايات من المتعلمين .

(٣) النشاط الثقافي

ويتمثل النشاط الثقافي المدرسي في المكتبات والصحافة المدرسية وفي المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث ، وأيضاً في فن الكتابة والخطابة والإذاعة المدرسية . هذا ويساهم الاشتراك في أوجه النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف التربوية المرتبطة باستثمار أوقات الفراغ والترويح عن الذات . (٤٧ : ١٨٨ - ١٩٤)

ويرى الباحث أن النشاط الثقافي يعد جانباً هاماً من جوانب الترويح المدرسي وأن مسؤولية هذا النشاط تقع على عاتق أخصائيو الصحافة والإعلام والمكتبات وجماعات الخطابة بالمدرسة الذين يجب توجيههم لتفعيل هذا النشاط .

(٤) النشاط الاجتماعي

تسعى المناشط المدرسية بالأساس إلى تنمية السلوك السوي وتنمية العلاقات الإنسانية بين التلاميذ وبعضهم وهو في الواقع هدف اجتماعي . ومن أهم أوجه النشاط الاجتماعي التي يجب على مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تنظيمها لتلاميذها :

- (مشروعات خدمة البيئة المدرسية - الاحتفالات بالأعياد القومية والدينية - العروض والمسابقات الدينية - الرحلات المدرسية والنزهات - المخيمات والمعسكرات - الأيام الرياضية - حفلات التعارف - الأمسيات الاجتماعية إلخ) . (٤٧ : ١٩٥)

ويرى الباحث أن هذه الأنشطة الاجتماعية وإن تنوعت وتشعبت فإنها تقع ضمن اختصاصات ومهام الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة أو قسم التربية الاجتماعية ، وهي من أوفر الأنشطة المدرسية حظاً في الاهتمام والدعم ولكن يجب العمل على زيادة الاهتمام لتفعيل هذه الأنشطة ذات الدور الحيوي بالنسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

ج - دور المجتمع نحو الترويح بالمؤسسات التعليمية

للمجتمع دور هام وحيوي نحو تدعيم الترويح المدرسي في مختلف المراحل التعليمية من خلال التأكيد على قيمة استمتاع المتعلمين بالأنشطة الترويحية ودورها في تنمية شخصيتهم . وحتى يتحقق هذا الدور فإن على المجتمع بجميع شرائحه - وخاصة المهتمين بأنشطة وقت الفراغ والترويح - عليهم الاضطلاع بالعديد من المهام لتدعيم الترويح المدرسي .

وقد حدد "محمد الحماحي" و "عايدة عبد العزيز" (١٩٩٩) هذه المهام فيما يلي :

- (١) توعية المتعلمين بدور وأهمية الأنشطة الترويحية وذلك لاستثارة دافعيتهم لممارستها داخل وخارج المدرسة .
- (٢) مساعدة المتعلمين في اختيار نوع النشاط المناسب لهم .
- (٣) إكساب المتعلمين المهارات المرتبطة بأنشطة أوقات الفراغ والترويح .
- (٤) توفير الإمكانيات المناسبة لممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة .
- (٥) تنويع أوجه النشاط الرياضي والهوايات المتاحة لإشباع ميول المتعلمين .
- (٦) إرشاد وتوجيه المتعلمين أثناء نشاطهم من أجل تنمية خبراتهم والتقدم بمستوى الأداء .
- (٧) تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو أنشطة الهوايات إلى جانب الأنشطة الرياضية والاجتماعية.

(٤٧ : ١٩٦)

ويرى الباحث أن الدور الأساسي والحيوي للمجتمع نحو الترويح المدرسي يكمن في توفير الخطط الترويحية الشاملة التي تفرز برامج متنوعة ومتعددة والتي يتم وضعها في إطار تربوي وفي ضوء الإمكانيات المتاحة .

وقد حدد المؤتمر القومي لخبراء الترويح المدرسي بالولايات المتحدة الأمريكية بعض المبادئ التي يجب على المجتمع وخاصة القائمين على الترويح المدرسي مراعاتها وأخذها في الاعتبار وذلك للارتقاء بالترويح المدرسي وهي على النحو التالي :

- يجب أن تشمل برامج الترويح المدرسي أنشطة متنوعة لكي تلبي حاجات المتعلمين .
- تصميم الخطط والبرامج الترويحية التي تعمل على مقابلة حاجات المتعلمين .
- مشاركة المتعلمين في وضع الخطط والبرامج الترويحية الخاصة بهم وإبداء الرأي فيها .
- وضع الخطط وما يرتبط بها من برامج ترويحية في ضوء طبيعة المجتمع وفلسفته والإمكانيات المتاحة .

(٤٧ : ١٩٧)

٤/١/٢ المنهاج :

أ- مفهوم المنهاج

يعد المنهاج حديث الساعة في كل عصر لأنه مرتبط بتربية الإنسان وتنشئته وتأديبه ، وهذا يعنى أنه مرتبط بالمستقبل ، مستقبل الأمة بل هو مستقبلها . وتعنى كلمة منهاج فى اللغة الطريق الواضح ويقال : نهج فلان سبيل فلان أى سلك مسلكه ، وقد استخدم العرب منهج ومنهاج بمعنى واحد ، فيقول صاحب لسان العرب: المنهاج كالمنهج والمنهاج الطريق الواضح . (١ : ٢) ، (٣ : ٣٨٣)

ويرتبط مصطلح المنهاج فى التربية المعاصرة بمفهوم هذه الكلمة عند أرباب التربية فى أمريكا وأروبا باعتبارها ترجمة للكلمة Curriculum ولذلك نجد تشتتا كبيرا فى هذا المصطلح وتعريفاته . وفى هذا الصدد يشير "إبراهيم الحارثى" (١٩٩٨) إلى مدى التشتت والتنوع فى آراء العلماء حول مفهوم المنهاج ويستعرض بعض هذه الآراء ، فيراه البعض أنه جميع الخبرات التي يحققها الأطفال تحت توجيه المدرسين ، بينما يرى البعض أنه جميع الخبرات التعليمية المخططة والموجهة من المدرسة لتحقيق الأهداف التعليمية ، ويذكر البعض الآخر أنه جميع النتائج المخططة للتعليم التي تكون المدرسة مسؤولة عنها ، ويراه البعض الآخر أنه خطة لتحقيق مجموعة من الفرص التعليمية لأشخاص يجب أن يتعلموا . (١ : ١٢)

ويذكر "جلاتهورن" (١٩٩٥) أن المنهج هو عبارة عن الخطط الموضوعة لتوجيه التعليم فى المدرسة ، فهو عادة ما يتمثل فى وثيقة قابلة للاسترجاع على عدة مستويات من العمومية ، ويتم تحقيق هذه الخطط فى الصف الدراسى كما يعيشها المتعلمون تجريبياً وتسجل من قبل الملاحظ ، وتتم الخبرات فى بيئة تعليمية تؤثر بدورها فيما يتعلم ، فالبيئة التعليمية التي يتم فيها تنفيذ المنهاج لها أثر كبير فيما يتعلمه المتعلمون ، وفى هذا الصدد يشير "ستن هاوس Stenhouse" (١٩٧٥) أنه عند البحث فى معنى كلمة "منهاج" فإننا نواجه بوجهتي نظر مختلفتين تماماً بالنسبة للمنهاج : النظرة الأولى تنظر للمنهاج على أنه خطة أو وصف أو وثيقة إعلان نوايا لما يمكن عمله فى المدرسة ، والثانية تنظر للمنهاج على اعتبار أنه الوضع الراهن فى المدرسة أو هو ما يجرى فعلاً فى المدرسة . (٧ : ٣) ، (٨٣ : ١٠)

ويتفق الباحث مع وجهة النظر التي تتبنى المفهوم الواقعي للمنهاج والتي تنظر إليه على أنه الوضع القائم في المدرسة أو ما يتم إكسابه بالفعل للمتعلمين في المجال العملي ، حيث أن كل ما يخطط له ليس له أي قيمة دون ضمان وصول هذه الخبرات التي يحتويها المنهاج إلى المتعلمين واكتسابهم لها في بيئة تعليمية مناسبة .

ب- أنواع المنهاج :

لقد أدى المفهوم الديناميكي للمنهاج ببعض التربويين إلى القول بوجود أنواع متعددة في المنهاج ، وذلك لأن تعريفات المنهاج المختلفة توحي بوجود فروق جوهريّة بين المنهاج المخطط له والمنهاج الذي يتم تحقيقه بالفعل . وفي هذا الصدد يذكر إبراهيم أحمد الحارثي (١٩٩٨) نقلاً عن "جودلاد Goodlad" أن هناك خمسة أنواع من المناهج وهي كالتالي :

المنهج الأيدولوجي : وهو منهج مثالي يبرز صورة المنهج كما يراها العلماء والمنظرون .

المنهج الرسمي : وهو المصادق عليه من قبل السلطات الحكومية .

المنهج المرئي : وهو ما يظن الآباء والمدرسون والمجتمع أنه موجود حسب مرئياته .

المنهج العملي : وهو ما يقع تنفيذه بالفعل في غرف الدرس .

المنهج التجريبي : وهو ما يحسه الطالب ويجربه في الواقع .

(١ : ٢٢)

بينما يصنف "جلاتهورن" (١٩٩٥) أنواع المنهاج إلى ما يلي :

المنهج الموصى به : وهو الذي أوصى به أفراد من المختصين والمفكرين .

المنهج المكتوب : وهو المصادق عليه من قبل السلطات الحكومية .

المنهج المدعم : ويقصد به المنهاج كما يتشكل من المصادر الداعمة التي توصله للمتعلمين .

المنهج المدرس : وهو الذي بإمكان المشاهد ملاحظته منفذاً مثلما يدرسه المعلم في المدرسة .

المنهج المختبر : وهو الذي تصمم الاختبارات لقياس مدى تحققه .

المنهج المتعلم : ويقصد به كل التغيرات في القيم والإدراكات والسلوكيات التي تحدث للمتعلم نتيجة لمروره بالخبرة المدرسية .

(٧ : ٧-٢٤)

ويذكر "إبراهيم الحارثي" (١٩٩٥) أن التقسيمات التفصيلية لأنواع المنهاج قد تكون مفيدة ، ولكن من ناحية الواقع العملي يمكن الاكتفاء بتقسيم المنهاج إلى نوعين فقط وهما :

(١) المنهاج الرسمي

وهو الذي تقره وزارة التربية والتعليم وتوضع له المقررات الدراسية المصادق عليها رسمياً وتؤلف له الكتب المدرسية المقررة رسمياً . وهو بهذا يقابل مفهوم المنهاج المكتوب عند "جلاتهورن" .

(٢) المنهاج الواقعي

وهو المنهاج الذي يقع تدريسه في المدارس من قبل المدرسين والإدارة المدرسية ، ويقابل المنهاج المدعم والمنهاج المختبر والمنهاج المتعلم عند "جلاتهورن" فهي جميعاً تصف جانباً مما يقع بالفعل في الميدان التعليمي . فالمنهاج الواقعي يقصد به المنهاج الذي يتم تحقيقه بالفعل سواء وقع ذلك عن قصد أو عن غير قصد من طرف المعلم أو غيره . (١ : ٢٣)

ويرى الباحث أن التقسيمات التفصيلية لأنواع المنهاج تفيد من الناحية النظرية ، لكنه لا يوجد بالفعل على أرض الواقع غير هذين النوعين اللذان أوردهما إبراهيم الحارثي - دون التفيد بمسمى كل نوع - الأول وهو ما يخطط له من قبل السلطات المسؤولة عن العملية التعليمية ، والثاني وهو ما يصل بالفعل للمتعلمين ويتم تحقيقه سواء عن قصد أو عن غير قصد من القائمين على تنفيذه .

٥/١/٢ منهاج التربية الرياضية :

يعتبر المنهاج عاملاً أساسياً في أحداث التربية المدرسية ، وهو الوسيلة المقننة لها حتى تقوم بدورها في توجيه وتطوير عمليات التعلم . فالمناهج الدراسية هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمي في أي مرحلة من مراحله من أهداف تعليمية وتربوية .

وتعد التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة إحدى المناهج الدراسية و التي تمثل جانباً هاماً في العملية التربوية بالمؤسسات التعليمية ، فمن خلالها يمكن تحقيق النمو الشامل المتزن للمتعلم لأقصى حد تسمح به قدراته واستعداداته وبما يمكنه من التكيف مع نفسه ومع المجتمع . (٥٣ : ١٥-١٧)

كما تعد التربية الرياضية نظام تربوي يضم المادة الدراسية والأنشطة المصاحبة ، ولها أهمية سائر الأنظمة التربوية الأخرى المدرجة في الخطة التربوية في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي . وتعمل التربية الرياضية - من خلال المنهاج - على تحقيق أقصى قدر من التطور والتنمية الشاملة والمتزنة والمتكاملة للطاقات الكامنة في المتعلم (حركياً - معرفياً - وجدانياً - اجتماعياً) تبعاً لقدراته الفردية واهتماماته وحاجاته ، وذلك من خلال الممارسة الموجهة للأنشطة الحركية . (٦٠ : جـ)

وتعد التربية الرياضية أحد الأنشطة الهامة في المدرسة وأهدافها تحقق أهداف التربية في خلق المواطن الصالح المتكامل ، وبها يتم تعليم البدن والعقل فنحن نفكر بأجسامنا وعقولنا وقدرتنا على اتخاذ القرار الرشيد نتوقف على لياقتها معاً ، كما أن اللعب بصفة عامة هو ميل فطري طبيعي وتلقائي و أصبح من الوسائل الهامة المستخدمة في تربية الأفراد ، فعن طريق الأنشطة الحركية الرياضية يتعلم الفرد الكثير ويكتسب الخبرات العديدة التي تساعد في نموه فالتربية في العصر الحديث تعنى إكساب الخبرات ، ولو نظرنا إلى ماهية الفوائد التي تعود على الفرد كنتيجة طبيعية لممارسة الأنشطة الرياضية تكون على النحو التالي :

(١) شعور المتعلم بالمتعة والسرور والسعادة عند ممارسة اللعب يعد عاملاً نفسياً لا يمكن تجاهله ، في نفس الوقت يفرغ اللعب الشحنات المكبوتة مما يتيح له الصحة النفسية .

(٢) اللعب من الوسائل الهامة التي تساعد في عملية إعداد المتعلم ثقافياً فهو يتعلم الكثير عن نفسه وعن البيئة المحيطة .

(٣) يعد اللعب وسيلة فعالة لإعداد المتعلم اجتماعياً عن طريق إكساب الصفات الاجتماعية التي يتطلبها المجتمع .

(٤) ينمي اللعب لدى المتعلم السمات العقلية الهامة مثل (التذكر - الانتباه - التفكير - الإدراك - الذكاء إلخ) .

(٥) يتعلم المتعلم عن طريق اللعب كيف يعبر عن ذاته كما أنه يكتسب الثقة بالنفس .

(٦) يتعلم المتعلم عن طريق اللعب العمل الجماعي وكيفية التعامل مع المجموعة والابتعاد عن الأنانية والفردية . (٢٢ : ٢٣)

وتسعى التربية الرياضية إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي يتميز بحصائل تربوية هامة و أهدافها هي الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي وتعمل في سبيل تحقيقها وإنجازها ، وهي تتفق ببداية مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة ومتكاملة وشاملة ، وفيما يلي الأهداف العامة للتربية الرياضية بمراحل التعليم العام .

(٢٢ : ٢٤)

أ- أهداف التربية الرياضية لمراحل التعليم العام :

تهدف التربية الرياضية إلى تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ بدنياً وعقلياً ونفسياً من خلال :

- الاهتمام بالصحة العامة والعناية بالقوام .
- الإعداد البدني العام للدفاع عن الوطن وزيادة الإنتاج في كافة المجالات ومتطلبات الحياة.
- تحقيق مستويات اللياقة البدنية الحركية المناسبة للطلاب عن طريق تنمية الطاقات البدنية والمهارات الطبيعية .
- تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة التي تتناسب مع الإمكانيات البشرية والمادية والبيئية .
- اكتشاف ذوى القدرات والمواهب الرياضية الخاصة ورعاية الموهوبين منهم وصقلهم بالإعداد الخاص والتدريب .
- الاهتمام بالروح الرياضية والسلوك القويم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية .
- توجيه وتشجيع الهواية الرياضية لشغل أوقات الفراغ .
- تنمية الثقافة الرياضية والإحساس بالجمال الحركي من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة .
- الاهتمام بالجانب الترويحي والكشفي والإرشادي .
- الإعداد للبطولات الرياضية بمستوياتها المتدرجة .

(٥٩ : ٣،٤)

وفى ضوء الأهداف العامة للتربية الرياضية تأتى أهداف التربية الرياضية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتتمثل فيما يلى :

ب- أهداف التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي :

- إكساب التلاميذ العادات الصحية السليمة .
- إكساب التلاميذ الثقافة الرياضية .
- تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ .
- تنمية المهارات البدنية العامة .
- تنمية روح الابتكار .
- تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضى .
- العمل على تنمية القوام السليم .
- التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخطية .
- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي .
- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة بالتوجيه السليم .
- رعاية التلاميذ ذوي القدرات الخاصة (المعوقين) .
- الاهتمام بالجانب الترويحي .

(٦١ : ١٢٣)

ويرى الباحث أن هذه الأهداف و إن تكاملت في مضمونها وشكلها أيضا شمولها لجوانب النمو المختلفة إلا أن هذه الأهداف لا يتم تحقيقها بالشكل المطلوب من خلال المحتوى التنفيذي للمنهاج والذي يرجى منه تحقيق أهداف المنهاج وخاصة التي ترتبط بالجانب الترويحي وحرية الاختيار و الإبداع .

٦/١/٢ خصائص النمو لمرحلة ١٢-١٥ سنة :

يعد الإلمام بخصائص وطبيعة المرحلة السنية وكذلك معرفة قدرات و استعدادات واحتياجات وميول التلاميذ من الشروط الأساسية والضوابط العملية الهامة التى يجب أن تراعى عند وضع الخطط والبرامج الترويحية وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية للأنشطة الترويحية التى منها تنمية قدرات الأفراد إلى أقصى مدى لها . كما تعد الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مرحلة سنية حرجة يجب أن ننظر إليها بمزيد من العناية والاهتمام كنقطة بداية لتحقيق أهداف الترويح المدرسى .

ويمكن إيجاز أهم الخصائص المميزة للنمو في هذه المرحلة فيما يلي :

أ - خصائص النمو البدني والحركي

تعد مرحلة المراهقة المبكرة هي مرحلة نمو جسمي سريع بالمقارنة بالمراحل التي سبقتها وفيها يزداد نمو العظام والعضلات بمعدل سريع جداً ولكن معدل هذا النمو عند البنات أسرع منه عند البنين ، ويصاحب عادة الزيادة السريعة في طول الجسم اتساع الكتفين ومحيط الأرداف وزيادة طول الجذع وزيادة طول الساقين ويتميز البنون باتساع الكتفين بينما تتميز البنات بنمو أكثر في عظام الحوض ، وتتميز هذه المرحلة بحدوث تأخر في النمو العضلي عن النمو العظمي الطولي وهو ما يفسر شعور المراهق ببعض الآلام في جسمه نتيجة لتوتر العضلات المتصلة بالعظام النامية المتطورة .

و يزداد نمو القلب ولكن بنسبة غير متعادلة مع نمو كل من الشرايين وحجم الجسم وينتج عن عدم التناسق هذا في نمو أجهزة الجسم ضعف التوافق العضلي العصبي وعدم القدرة على التحكم والسيطرة وظهور بعض علامات التراخي في النشاط الحركي نتيجة لضعف القوى البدنية ، لذلك يطلق على هذه المرحلة مرحلة الخمول والارتباك العضلي العام . (٤٢ : ١٢٥-١٢٨)، (١٥ : ٣٤٤-٣٤٧)، (٤ : ٦٧)

وقد راعى الباحث عند وضعه لخطة الأنشطة الترويحية الرياضية المقترحة خصائص النمو البدني و الحركي لهذه المرحلة السنية واستفاد منها باحتواء محتوى الخطة على ما يلي :

- (١) أنشطة تعمل على تنمية الرشاقة والمرونة والتوافق العضلي العصبي .
- (٢) أنشطة وتمارين للعناية بالقوام و الحد من التشنجات القوامية .
- (٣) بعض الأنشطة التي تعمل على تنمية المهارات الحركية المختلفة .

ب - خصائص النمو العقلي

تتميز هذه المرحلة بأنها فترة نضج في القدرات العقلية فيصبح المراهق قادراً على التفسير وكذلك التوافق مع بيئته ومع ذاته ، ولذا يكون النمو العقلي وتطوره ذو أهمية في دراسة المراهق ليس فقط لأنه أحد مظاهر النمو وإنما أيضاً لأن المكانة العقلية تعتبر عاملاً مهماً في تقييم قدرات الفرد واستعداداته ، وتزداد لدى المراهق في هذه المرحلة القدرة على

تركيز الانتباه من حيث المدة أو المدى كذلك الانتباه إلى أكثر من موضوع في وقت واحد ويتوقف ذلك على المقدرة على استثارة انتباهه ومدى توافر عوامل التشويق ، كما تنمو لديه القدرة على التذكر وتتسع الذاكرة لتشمل أنواعا جديدة ويكون التذكر هنا من النوع طويل المدى بمعنى استدعاء خبرات سبق تعلمها. ويتميز الخيال في هذه المرحلة بقربه من الواقعية مثل تخيل تكوينات حركية جديدة في الملعب حيث تتميز هذه المرحلة بالابتكار والسعي نحو تكوين ميول رياضية جديدة .

وتنمو لدى المراهق القدرة على اكتساب المهارات والمعلومات والقدرة على التفكير والاستنتاج ولذا فهو دائم الشك في كثير من الأمور ويسعى جاهداً إلى التعرف على الأسباب وعلاقاتها بالنتائج مما يسهل استيعاب تلقى المهارات الحركية الجديدة ، كما تزداد قدرة المراهق في هذه المرحلة على فهم الموضوعات النظرية والتعامل مع الرموز والإشارات. (١٥ : ٣٤٨-٣٥٠)، (٤ : ٦٨)

وقد راعى الباحث عند وضعه لخطة الأنشطة الترويحية الرياضية المقترحة خصائص النمو العقلي لهذه المرحلة السنية واستفاد منها كالتالي :

- (١) مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتقسيمهم حسب قدراتهم .
- (٢) تشجيع الابتكار أثناء ممارسة النشاط وإتاحة الفرصة للإبداع الحركي .
- (٣) إتاحة الفرصة للتدريب على الهوايات الرياضية المختلفة للكشف عن قدرات التلاميذ.
- (٤) عدم إجبار المراهق وتشجيعه على اتخاذ القرارات بمفرده من خلال حرية الاختيار التي هي أساس الممارسة .

ج - خصائص النمو الإنفعالي

تنقسم هذه المرحلة بحدة الانفعالات واندفاعها ، كما تجتاح المراهق ثورة من القلق والضيق فنجدته ثائراً على الأوضاع ومتمرداً على الكبار وذلك لشعوره بأنه بعيد عن عالم الصغار ودخيل على عالم الكبار نتيجة للتغيرات التي تطرأ عليه في هذه المرحلة مما يولد لديه الشعور بالاغتراب في مجتمعه ويجعله دائم التردد في القيام بأي عمل والشعور بالذنب والخطأ في كل ما يقوم به ، ويكون شديد الحساسية والخجل ويشعر بعدم الاستقرار وسرعة الانتقال من السرور إلى الحزن وذلك نتيجة لعدم التوازن بين سرعة النمو البدني والعقلي .

ويسعى المراهق دائماً إلى الانتقال إلى عالم الكبار والتشبه بهم ومحاولاته في ذلك تتطلب منه التخلي عن عادات مألوفة إلى عادات مجهولة لديه وهذا التحول غالباً ما يرتبط بالتوترات الانفعالية نظراً لاحتمالات الفشل المتوقعة ، ويميل المراهق إلى تحسين مظهره الشخصي وإثبات رجولته في معظم تصرفاته.(٤ : ٦٩)،(١٥ : ٣٥٢-٣٥٥)

وقد راعى الباحث عند وضعه لخطة الأنشطة الترويحية الرياضية المقترحة خصائص النمو الانفعالي لهذه المرحلة السنية واستفاد منها كالتالي :

- (١) توفير الأنشطة الخارجية وحرية الاختيار بين أوجه النشاط لإتاحة الفرصة لتحقيق الفطام النفسي وتنمية الاستقلال الانفعالي .
- (٢) معظم الأنشطة التي تحتويها الخطة من نوع المشاركة الايجابية التي تساعد على تفريغ الانفعالات .
- (٣) توفير الإشراف التربوي على أنشطة الخطة للمساعدة في تحقيق النضج الانفعالي من خلال الإرشاد والتوجيه التربوي .

د- خصائص النمو الإجتماعي :

وفي هذه المرحلة تستمر عملية التنشئة الاجتماعية ويستمر اكتساب القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص الهامين في حياة الفرد كالوالدين والمدرسين والقادة . ويتسع نطاق الاتصال الاجتماعي ويزداد اهتمام الفرد نحو الجماعة وتكوين صداقات ويحاول فيها إشباع ميوله وحاجاته الترويحية وكيفية قضاء وقت فراغه .

ويظهر الاهتمام بالمظهر الشخصي و تلاحظ النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس ، ويلاحظ التألف و استمرار التكتل في جماعات الأصدقاء والخضوع لها ، كما تعتبر المنافسة من مظاهر العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة .

كما يميل المراهق إلى المرح والتعاون والإيجابية مع زملاءه ويصبح أكثر وعياً وإدراكاً بالمشاكل التي تتميز بقدر من التعقيد مثل الميل للاستطلاع وحب التملك للأشياء واتساع مجال الميول الاجتماعية بدرجة ملموسة خاصة عند تحقيق النجاح .

وقد راعى الباحث عند وضعه لخطة الأنشطة الترويحية الرياضية المقترحة خصائص النمو الاجتماعي لهذه المرحلة السنية واستفاد منها كالتالي :

- (١) أن تحتوى الخطة على أنشطة و ألعاب جماعية تعمل على تشجيع المشاركة الاجتماعية وإشباع رغبة المراهق للانضمام لجماعات منظمة يشعر فيها بمكانته ويكتسب عن طريقها خبرات ومهارات جديدة .
- (٢) توفير بعض الأنشطة والمسابقات التي تعمل على إتاحة الفرص للتنافس بين الجماعات الرياضية من التلاميذ وأيضاً التأكيد على قيم التعاون .
- (٣) توفير أنشطة و ألعاب تهتم بالتأكيد على السلوكيات السليمة وخاصة من الجوانب التربوية والخلقية .
- (٤) مراعاة التنوع بين الأنشطة المتعددة تقديراً لميول التلاميذ ورغبتهم فى الاستقلال .

٢/٢ الدراسات السابقة :

تتيح الدراسات السابقة للباحث فرصة اختبار أفكار الآخرين حتي يمكن تحويل هذه الأفكار والاهتمامات إلي أعمال يمكن مقارنتها بأعمال الآخرين وإنجازاتهم .

وقد قام الباحث بمسح شامل للدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الترويج وتعلقت بموضوع الدراسة من المصادر المتمثلة في رسائل الماجستير والدكتوراه والمجلات والدوريات العلمية المتخصصة وكذلك المؤتمرات ، بالإضافة إلي ملخصات البحوث والدراسات الأجنبية عن طريق شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .

وقد تم اختيار بعضها وترتيبها من القديم إلي الحديث والتي يري الباحث عرضها علي النحو التالي :

الدراسة الأولى: دراسة "دوجلاس كليبر ، وليم ريكردس ، Kleiber, Douglas & Rickards,

William " (١٩٨٤) بعنوان " وقت الفراغ والترويج في مرحلة المراهقة : الحدود

والجهود " . (٢٢)

وكانت هذه الدراسة تهدف إلي التعرف علي التحديات التي تواجه المراهقين من الجنسين خاصة في وقت الفراغ والترويج ، أيضاً أثر الترويج على المراهقين ، وكانت أداة جمع البيانات هي استمارة استبيان ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي . وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية : (الأنشطة الترويحية الرياضية أكثر الأنشطة الترويحية تأثيراً على المراهق ويفضلها البنين عن البنات ، كما أن ممارسة أنشطة الترويج توجه السلوك

الشخصى وتلغى العزلة وتساعد على عدم الخجل و تظهر شخصية المراهقين فى ممارستهم للأنشطة الترويحية) . كما أوصت الدراسة بزيادة فرص ممارسة الأنشطة الترويحية للمراهقين وتعليمهم دور أنشطة وقت الفراغ وتأثيرها الايجابي .

الدراسة الثانية : دراسة "فاطمة حسن عبد الله" (١٩٨٥) بعنوان "تقويم النشاط الرياضي خارج درس التربية الرياضية (داخلي – خارجي) للمرحلة الإعدادية بنات" . (٢٤)

وقد هدفت إلى التعرف علي مدى تحقق أغراض النشاط الرياضي الداخلي والخارجي بالمدارس الإعدادية للبنات وأيضا معرفة نواحي القوة والضعف من هذا البرنامج وكانت عينة البحث (١٠٤) مدرسة يعملن في (٤٤) مدرسة منطقة شرق القاهرة التعليمية . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات وكانت أهم نتائج الدراسة : أن نظام الفترتين والثلاث فترات يحد من ممارسة الأنشطة وأيضا وجود قصور شديد في الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة .

الدراسة الثالثة : دراسة "عفاف خليل الجلال" (١٩٨٦) بعنوان "دراسة الترويح المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية" . (٢٦)

وقد استهدفت الدراسة التعرف على الوضع الحالي للترويح المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية من حيث فلسفة الترويح والتربية الترويحية لدى كل من موجهي ومدرسي المدرسة ، والإمكانيات الترويحية فى المدارس الثانوية (بنات) والأنشطة الترويحية التى تقدم للطالبات والأسباب التى تدفعهن إلى الممارسة وكذا الأسباب التى تحول دون ممارستهن للأنشطة الترويحية . وقد اشتملت عينة الدراسة على ٣٠ موجه وموجهة و ١١٠ مدرس ومدرسة و ٦٦٦ طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . واستخدمت الباحثة المنهج المسجى ، كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

وكانت أهم نتائج الدراسة : أن مفهوم الترويح والنشاط الترويحي واضح لدى كل من موجهي ومدرسي المرحلة الثانوية بنات كما أن أهداف النشاط الترويحي واضحة لديهم كما أشارت النتائج إلى أن الإمكانيات الخاصة بالأنشطة الترويحية المدرسية يعترضها القصور .

الدراسة الرابعة : دراسة "حسني معايطي ساهر" (١٩٨٦) بعنوان "الميول الرياضية لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية" . (١٦)

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى التعرف علي ميول تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية بالنسبة لممارسة الأنشطة الرياضية والتعرف علي

الاختلاف بينهم . وقد استخدم الباحث المنهج المسحي كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وذلك علي عينة قدرها (١٥٤٦) تلميذ وتلميذة من (٣٠) مدرسة مختارة من (٥) إدارات هي مجموع إدارات التعليم بمحافظة الشرقية . وكانت أهم نتائج الدراسة أن تنمية اللياقة البدنية هو أهم دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية فكان الدافع الأهم لديهم اكتساب سمات خلقية . كما كان ترتيب الأنشطة التي يميل إليها تلاميذ المرحلة الإعدادية كالتالي (كرة قدم - كرة سلة - كرة يد - كرة طائرة) والتلميذات (كرة الطائرة - تنس - سباحة - كرة سلة) ، وهي الأنشطة التي تحوز الاهتمام الأكبر لديهم .

الدراسة الخامسة : دراسة "سهير مصطفى المهندس" (١٩٨٢) بعنوان "دراسة تحليلية لاتجاهات وأنشطة الممارسة

الترويحية لشغل أوقات الفراغ لدي تلاميذ وتلميذات التعليم العام والفنى بمحافظة

القاهرة" . (١٧)

وكان هدف هذه الدراسة هو التعرف علي حجم وقت الفراغ والأنشطة وأيضا الفروق في الاتجاهات بين تلاميذ وتلميذات التعليم العام والفنى . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم بين ١٧-٢٠ عاماً واستخدمت لجمع البيانات المطلوبة ، وكان أهم نتائج الدراسة : قلة حجم وقت الفراغ في اليوم الدراسي في كل من نوعي التعليم ، كما أن نوعية التعليم تؤثر في حجم وقت الفراغ ووقت العمل ، وأيضا عدم وجود أندية رياضية كافية تغطي احتياجات الشباب من الجنسين .

الدراسة السادسة : دراسة "ليودميلا فيدروفنا" (١٩٩٠) Fedorovna,Liudmila بعنوان "الفراغ لدي

طلاب المدارس" . (٦٨)

وكانت أهداف الدراسة هي تحديد أنواع أنشطة وق الفراغ وتحديد عدد ساعات وقت الفراغ في الأسبوع بغرض تقدير وقت الفراغ المنظم . وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي . واستلمت عينة الدراسة علي (٧٠٠) طالب ، (٣٠٠) ولي أمر في فوجودنسك بروسيا . واستخدم الباحث استمارة أنشطة وقت الفراغ . وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

مشاهدة التلفزيون تستهلك الكثير من وقت الطلاب كما أن هناك انتقادات لبعض الآباء في تحديد اختبارات أنشطة وقت الفراغ لأبنائهم الطلبة وذلك لعدم استثمارهم لوقت فراغهم بطريقة منظمة .

الدراسة السابعة : دراسة "جوي ستانديفن Joy Standeven" (١٩٩١) بعنوان "التربية لوقت الفراغ". (٧٢)

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الرياضية ومفهوم وأهداف الوقت الحر وذلك من وجهة نظر المدرسين . وقد اشتملت عينة الدراسة علي عدد من مدرّس التربية البدنية والرياضية وطلاب المرحلة الثانوية بكل من إنجلترا وكندا وإيرلندا . وكان أهم نتائج هذه الدراسة : أن طلاب أيرلندا يفضلون (الجودو والريشة الطائرة والعباب القوي وركوب الخيل وأنشطة الملاعب المفتوحة) في حين يفضل طلاب كندا (الرقص واللياقة البدنية) بينما يفضل طلاب إنجلترا (كرة القدم و الترمبولين) . أما عن أهداف الممارسة من وجهة نظر المدرسين الايرلنديين فكان استثمار الوقت الحر علي رأس قائمة الأهداف ، وفي كندا كان التركيز علي حث الطلبة علي استغلال وقت الفراغ من خلال الرياضة اعتقاداً أنها جزء هام ترتبط بحياة كل فرد ، أما في إنجلترا فكان الاهتمام بتربية الفرد ككل من خلال الوقت الحر (التربية للحياة) ، علي أن يقتصر دور المربي علي توجيه الطلاب لممارسة النشاط بهدف الصحة والسعادة للجميع وليس بهدف المنافسة في المستويات العليا ، أما عن حجم وقت الفراغ فقد بلغ (٨) ساعات أسبوعياً لدي طلاب كندا (٢,٥) ساعة أسبوعياً في إنجلترا و(٣,٥) ساعة أسبوعياً في أيرلندا .

الدراسة الثامنة : دراسة "أليسون كارتون ، كريس برات Carton Alison &Chris Pratt" (١٩٩١)

بعنوان "أنشطة وقت الفراغ عند المراهقين من طلاب المدارس" (٦٧)

وكانت هذه الدراسة تهدف إلي التعرف علي أنشطة وقت الفراغ لدي المراهقين في ضوء متغيرات الجنس والسن وموقع المدرسة والحالة الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالمشاركة في أنشطة وقت الفراغ . وكان البحث هو المنهج الوصفي .

واستخدم الباحثان مقياس تحديد مستويات الاستفادة من المشاركة في أنشطة وقت فراغ وذلك علي عينة قوامها (١٢٤٨) مراهق من طلاب المدارس الثانوية باستراليا وكان من أهم نتائج الدراسة أن الجنس (ذكر - أنثي) هو المعيار الأساسي للمشاركة في مجالات الرياضة والأنشطة الحرفية وكذلك الاستفادة من الرياضة والأنشطة الاجتماعية بينما السن وموقع المدرسة والحالة الاجتماعية والاقتصادية هي معايير أقل أهمية بالنسبة للمجموعات المشاركة في أنشطة وقت الفراغ .

الدراسة التاسعة: دراسة "عفاف خليل الجلال" (١٩٩٢) بعنوان "استطلاع رأى التلميذات فى النشاط الترويحي بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية". (٢٧)

وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على آراء التلميذات فى النشاط الترويحي ، وكانت عينة الدراسة من تلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية وعددهم ٤٠٠ تلميذة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسجى ، كما استخدمت استمارة استطلاع رأى من تصميمها كأداة لجمع البيانات . وكانت أهم نتائج الدراسة : أن لدى التلميذات فلسفة واضحة إلى حد ما تجاه الترويحي كمعنى أو مفهوم وأهداف ومبادئ مع بعض القصور فى الوعي الترويحي، ولكن عدم توافر الإمكانيات الترويحية من قبل المدرسة يعوق التلميذات عن ممارسة الأنشطة الترويحية فى وقت الفراغ ، وأيضاً عدم تشجيع إدارة المدرسة على ممارسة الأنشطة الترويحية . كما أشارت النتائج إلى أن الأنشطة المتوفرة بالفعل لا تتفق مع ميول التلميذات ورغباتهن .

وأوصت الباحثة بضرورة تنظيم خطط وبرامج ترويحية لشغل وقت الفراغ أثناء وبعد اليوم الدراسي وكذا أيام الجمع والعطلات والأجازات الرسمية والأجازة الصيفية .

الدراسة العاشرة: دراسة "مصطفى هاشم أحمد" (١٩٩٤) بعنوان "بعض العوامل المؤثرة على السلوك الترويحي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط". (٥٢)

وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم العوامل التي تؤثر في السلوك الترويحي لتلاميذ هذه المرحلة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (٨٨٦) تلميذاً ، واستخدم الباحث المقابلة الشخصية والاستبيان ومقياس السلوك الترويحي لزجلر كأدوات لجمع البيانات .

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هي ترتيب الأنشطة التي يقبل عليها التلاميذ وهي كالآتي : (الأنشطة الرياضية - أنشطة الهوايات - الأنشطة الإبداعية - الأنشطة الاجتماعية - أنشطة الاتصال) .

كما أوصى بأن توفر المدرسة أماكن وإمكانيات لممارسة الأنشطة الترويحية حتى يستطيع كل تلميذ اختيار النشاط الذي يتناسب مع إمكانياته وقدراته واستعداداته .

الدراسة الحادية عشرة : دراسة "فتحى عبد الرسول" (١٩٩٤) بعنوان "معوقات النشاط المدرسي بالحلقة الثانية

من التعليم الأساسي" . (٣٥)

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما استخدم استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٤) معلم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وكان من أهم النتائج :

- عدم اهتمام مديرو المدارس بتوفير الأدوات اللازمة للأنشطة .
- اهتمام الموجهين الفنيين بأمور شكلية في النشاط المدرسي .
- عدم وجود حوافز للمعلمين المشرفين علي النشاط المدرسي.
- اعتقاد بعض أولياء الأمور بأن الاشتراك في الأنشطة مضيعة للوقت .

الدراسة الثانية عشرة : دراسة "ويندي هيولتسمان Hultsman Wendy" (١٩٩٦) بعنوان "المشاركة

الترويحية خلال مرحلة المراهقة المبكرة" . (٧٠)

وكانت هذه الدراسة تهدف إلي التعرف علي الفوائد والأضرار الناجحة من المشاركة المراهقين في رحلة المراهقة المبكرة في الأنشطة الترويحية واستخدام الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (٣٩٤) من (٢٣) مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكان من أهم نتائج الدراسة مايلي :

- من الفوائد التي تنتج عن ممارسة الأنشطة الترويحية (الثقة بالنفس- تقدير الذات - تنمية روح الجماعة - زيادة فرض اتخاذ القرارات - مهارات المشكلات - خفض مستوي الملل والضجر) .
- أما أهم الأضرار تتمثل في المشكلات المرتبطة بالوقت وعدم الرضا عن بعض المواقف التي يتسبب ببعضها الآخرون والاستبيان من بعض القواعد والقوانين المفروضة عليهم.
- كما أشارت النتائج إلي أن المراهقين يؤكدون علي أهمية توافر الوقت الكافي لقضاءه مع أصدقائهم وتذليل الصعوبات التي تكفل لهم ممارسة الأنشطة معهم .

الدراسة الثالثة عشرة: دراسة "عبد اللطيف سيد قطب" (١٩٩٢) بعنوان "دراسة تحليلية للأنشطة البدنية

والترويحية في مضمون المقررات الدراسية للمرحلة الإعدادية" . (٢٤)

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الثقافة البدنية والترويحية داخل المقررات الدراسية للمرحلة الإعدادية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما استخدم تحليل محتوى الاستبيان و المقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات ، وكانت عينة البحث وهي كتب المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة وعددها (٧٩) كتاباً .

وكانت أهم النتائج أن (١٧٠) صفحة تتضمن الثقافة البدنية والترويحية من بين إجمالي (٤٢٢٨) صفحة أى بنسبة ٤,٠٢ ٪ . وأن إجمالي الثقافة البدنية (٣٧٧) معلومة بينما الثقافة الترويحية (١٢١) معلومة .

الدراسة الرابعة عشرة: دراسة " علافتحي محمد" (١٩٩٨) بعنوان " أثر البيئة المدرسية علي ممارسة النشاط

الرياضي بالمرحلة الإعدادية بنات " . (٢٠)

وكانت هذه الدراسة تهدف إلي التعرف علي نوع العلاقة بين البيئة المدرسية واللياقة البدنية كمؤشر لممارسة النشاط الرياضي بالمرحلة الإعدادية (بنات) وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت استمارة دليل ملاحظة المبني المدرسي واختيارات اللياقة البدنية للمرحلة الإعدادية بنات كأدوات لجمع البيانات . وكانت عينة الدراسة (٢٤٠) تلميذة من (٨) مدارس بمنطقة شرق القاهرة التعليمية اختارها بالطريقة العشوائية .

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة : وجود ارتباط البيئة المدرسية الجيدة وممارسة النشاط الرياضي متمثل في اللياقة البدنية مما يشير إلي أن تحسن البيئة المدرسية يشجع علي ممارسة النشاط الرياضي كما أشارت النتائج إلي افتقار المدارس بشكل عام إلي المساحات الخضراء ومساحات اللعب وأيضا إلي الاحتياجات الأساسية سواء في الإمكانيات أو البشر المدربون .

الدراسة الخامسة عشرة: دراسة " هشام حسين علام" (١٩٩٨) بعنوان "دراسة تحليلية للأنشطة الترويحية

لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية". (٥٧)

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الأنشطة التي يمارسها التلاميذ في المرحلة الإعدادية ومدى تفهم كل من مدرسي وموجهي الأنشطة الترويحية لفلسفة الترويح ، ومعرفة الإمكانيات الترويحية في المدارس الإعدادية بمحافظة الشرقية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة البحث من (٢٩٠٠) تلميذ و (٣٠) مدرس و موجه للأنشطة الرياضية الترويحية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم توجيهات البحث ضرورة اهتمام الدولة بتوفير سبل ممارسة الأنشطة الترويحية لكل تلميذ وتوفير الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الترويحية بالمدارس وأيضاً ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم ببناء مراكز ترويحية بالمدارس ، وعمل دورات صقل للمدرسين والمسئولين عن الأنشطة الترويحية بتلك المرحلة

الدراسة السادسة عشرة: دراسة "إيلكي زيغل ، يولاندا تي بول ، آخرون Zeijl, Elke & Yolanda Te

Poel & Others" (٢٠٠٠) بعنوان "دور الآباء والرفاق في تحديد أنشطة وقت الفراغ لدى

المراهقين". (٨٤)

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى تحديد مدى ارتباط المراهقين بوالديهم وأقرانهم عند ممارسة الأنشطة الترويحية أو أنشطة وقت الفراغ . وكان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٩٢٧) من المراهقين (١٠ - ١٥) سنة من طبقات اجتماعية مختلفة . واستخدم الباحثون قائمة أسئلة عن الأشخاص الذين يقضون وقت فراغهم معهم والمناسبات والأحداث التي يتصلون فيها بهؤلاء الأشخاص واتجاهات الوالدين نحو الاتصال بالأقارب وقضاء وقت فراغهم معهم . وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن الوالدين من الطبقات المتوسطة والمرتفعة يشجعون أولادهم علي المشاركة في أنشطة وقت الفراغ المنظمة - كما أن المراهقين من سن (١٠ - ١٢) يكون تأثير الوالدين لديهم أكبر من المراهقين من سن (١٤ - ١٥) سنة - وقد أشار المراهقون (١٣ - ١٥) من الأولاد والبنات إلي أن والديهم لم يعودوا يتدخلون في أنشطة وقت فراغهم - أما المراهقين (١٠ - ١٢) فمعظمهم يقضي وقت فراغهم مع الأسرة - بينما معظمهم (١٣ - ١٥) سنة معظمهم يقضي وقت فراغه مع الأقران .

الدراسة السابعة عشرة : دراسة" وليد أحمد عبد الرازق" (٢٠٠١) بعنوان " الوعى الترويحي الرياضي لدى معلمي

التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة". (٦٢)

وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على الوعى الترويحي الرياضي لدى معلمي التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة . و استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكان مجتمع البحث من معلمي التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس الرسمية بمحافظة القاهرة ، وقد بلغت عينة البحث (١٢٥٠) تلميذاً و (٧٨) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وقد استخدم الباحث استمارة موحدة من تصميم الباحث لجمع بيانات الدراسة .

وكانت أهم نتائج الدراسة أن المعلمون لديهم وعى ترويحي رياضي و يوجد اتصال معلوماتي بين المعلم والتلميذ من وجهة نظر المعلم . ولكن التلاميذ ليس لديهم وعى ترويحي رياضي ، ولا يوجد اتصال معلوماتي بين المعلم والتلميذ من وجه نظر التلميذ .

الدراسة الثامنة عشر : دراسة"آن باس مور، دافينا فرينش Passmore, Anne & Devina

Frensh" (٢٠٠١) بعنوان " تطوير وإدارة معيار لتقدير مشاركة المراهقين في أنشطة وقت

الفراغ". (٧٦)

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى تصميم أداة يمكن الاعتماد عليها للتوصليل لفوائد وقت الفراغ لدى المراهقين وأيضاً التحقق من الطبيعة المتغيرة لأنشطة وقت الفراغ عند المراهقين في ضوء متغيرات العمر والجنس - واستخدم المنهج الوصفي وكانت عينة أداة جمع البيانات هي استمارة استبيان (قائمة أسئلة) عن طريق المقابلة الجماعية - وقد تم تحليل نتائج هذه الدراسة من خلال ثلاث عوامل تخص كيفية قضاء وقت الفراغ بصورة اجتماعية وتتمثل في:

(درجة المتعة من قضاء وقت الفراغ - الحرية في اختبار النشاط -اختلاف طبيعة المشاركة في أنشطة وقت الفراغ تبعاً للسن والجنس) .

الدراسة التاسعة عشر : دراسة "أكرم أحمد عثمان" (٢٠٠٢) بعنوان "ثقافة الترويج الخلوي لدى تلاميذ المرحلة

الإعدادية وعلاقتها بالنشاط الممارس" (٦)

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى بناء مقياس ثقافة الترويج الخلوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتعرف على العلاقة بين ثقافة الترويج الخلوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية وممارسة الأنشطة الترويجية الخلوية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث (مجموع إدارات التربية والتعليم بالمنوفية) وبلغ قوامها (٩٠٠) تلميذ .

وكانت أهم نتائج البحث أن تم بناء مقياس ثقافة الترويج الخلوي لتلاميذ هذه المرحلة ومن خلال تطبيقه عليهم اتضح أن هناك نقص في ثقافة الترويج الخلوي لديهم وأن هناك علاقة بين الممارسة وثقافة الترويج الخلوي .

الدراسة العشرون : دراسة "محمود على رزيق" (٢٠٠٣) بعنوان " اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويج

في وقت الفراغ " . (٥١)

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويج في وقت الفراغ ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، واستخدام أيضاً استمارة استبيان من أعداده كأداة لجمع البيانات ، وكانت عينة الدراسة (٩٧٤) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة .

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويج في وقت الفراغ مع عدم وضوح أهداف ومفهوم الترويج عند تلاميذ الإعدادية .

وكان من توصيات الدراسة سد العجز في مشرفي الأنشطة الترويجية والعمل على ترسيخ مفهوم وأهداف الترويج عند تلاميذ هذه المرحلة .

الدراسة الحادية والعشرون: دراسة "دبراباس Pace , Debra" (٢٠٠٣) بعنوان "زيادة العوامل الوقائية لدى الشباب المعرضين للخطر من خلال برنامج يجمع بين رعاية البالغين والنشاط البدني والرياضة بعد المدرسة". (٧٥)

تستهدف هذه الدراسة فحص برنامج للأنشطة بعد المدرسة مصمم لزيادة العوامل الوقائية بين الشباب "المعرضون للخطر" والذين تم تعريفهم على أنهم يواجهون عدداً من التحديات مع ندرة الموارد الاقتصادية لإبعادهم عن الآثار السلبية لمثل تلك الظروف .

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي . وتم استخدام الملاحظة النوعية والمقابلات الشخصية لجمع البيانات . وتم تقديم برنامج بعد المدرسة يركز على تدريس مهارات التعاون الاجتماعي والتحكم الذاتي لطلاب الصفين الرابع والخامس بمدرسة ديوس وهي مدرسة منخفضة الأداء بمنطقة "رابات" التعليمية العامة . تلقى (١٢) طالب البرنامج المقرر لعشرين مرة على مدار (١٥) أسبوع ، و تم انتقاء (١١) طالب للمجموعة الضابطة التي لم تلقى البرنامج . تم استخدام اختبار Mancova لتحديد مدى نجاح البرنامج في زيادة المهارات الاجتماعية للطلاب (التعاون والتحكم الذاتي) ، علاوة على ذلك تم تحليل الملاحظات والمقابلات الشخصية لتحديد مدى إظهار الشباب للتغيرات السلوكية ، كما تم أيضاً استخدام البيانات النوعية لتحديد المكونات الفعالة بالبرنامج والتي تعمل على جذب واستبقاء الشباب وإحداث التغير السلوكي .

أوضحت النتائج الكمية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعاون والتحكم الذاتي كنتيجة للمشاركة . وأظهرت النتائج النوعية زيادة التعاون والتحكم الذاتي على مدار البرنامج . علاوة على ذلك فقد أظهرت النتائج أن مزج رعاية الكبار والنشاط البدني والرياضة يجذب الشباب للبرنامج وهو أكثر فاعلية في إحداث التغير السلوكي . كما أوصت الدراسة بأن توجه البحوث إلى تحسين المراقبة المباشرة على البرامج الرياضية للشباب .

الدراسة الثانية والعشرون: دراسة "كريستي روث Roth, Kristi" (٢٠٠٣) بعنوان "الترويج البدني المجتمعي والطلاب ذات الإعاقة الحسية : تقييم البرنامج ومقارنة الوضع التعليمي وتناج ما بعد المدرسة". (٨١)

استهدفت الدراسة فحص تأثير برنامج تحويلي على الخبرات الترويحية النشطة فيما بعد المدرسة للأفراد المتخلفين عقلياً . وكمشروع بحثي عملي تم تحديد المشكلات

الظاهرة في التحويل التروحي والحلول المولدة من المشاركين . تمت مقارنة برنامج تحويلي من مدارس تفصل ذوى الإعاقات العقلية بآخر من مدارس تضم ذوى الإعاقات العقلية . أجريت المقابلات مع (١٧) شاب معاق عقلي وملتحق بالبرنامج بين عامي ١٩٩٨م ، ٢٠٠١م . و لجمع بيانات الدراسة تم استخدام بطارية تقييم تجارب الاستمتاع للمقابلات مع الخريجين ، و تم استكمال مجموعات التركيز والمسح مع (٢٣) من آباء الخريجين الذين أجروا المقابلات الشخصية . شارك خمسة من معلمي التربية الرياضية بالمدرسة في تنفيذ استمارات المسح . وقد كان المشاركون من ثلاثة مناطق تعليمية مختلفة بالغرب الأوسط والجنوب الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية. قدمت كل منطقة من الثلاثة برنامجا تدريبيا ترويحيا في المجتمع المحلي كجزء من برنامج المدرسة أثناء إلتحاق المشاركين بالدراسة .

أظهر المسح وبيانات مجموعات التركيز أن تأثير البرنامج التحويلي التروحي البدني المجتمعي قد ارتبط بالنظرية المجتمعية. وتحددت الفروق بين مجموعات الفصل ومجموعات الضم ومقدار تعرض كل منها للبرامج التروحية المدرسية والمجتمعية والتقبل الاجتماعي والدعم داخل المدرسة ، ورغم ما ظهر من تنوع في المجالات المحددة فيما سبق حددت كلا المجموعتين عقبات متشابهة في التحويل التروحي البدني . و لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشاركة الخريجين في البرامج بعد ترك المدرسة .

الدراسة الثالثة والعشرون : دراسة "جريت سميث Smith, Garrett (٢٠٠٢) بعنوان "إدراكات برنامج

للأنشطة اللاصفية الرياضية في مدرسة إعدادية قروية" . (٨٢)

استهدفت الدراسة تحديد تأثير مشاركة طلاب المدارس الإعدادية في جنوب شرق فرجينيا في برنامج للأنشطة الرياضية اللاصفية على علاقة الطالب بالمعلم وعلاقات الطلاب بأقرانهم وتقدير الذات والسلوك . و استخدم الباحث المقابلة الشخصية و استمارة استبيان من تصميمه . تم تطبيق الدراسة على طلاب الصف الثامن من تلاميذ إحدى مدارس قرى جنوب شرق فرجينيا . وكانت أهم نتائج الدراسة أن المشاركة في البرنامج كان لها تأثير إيجابي على العلاقة بين الطلاب والمعلمين وعلاقات الأقران وتقدير الذات وجانب واحد فقط من جوانب السلوك وهو الابتعاد عن المشاكل ، ومن ذلك استنتج الباحث أن مشاركة الطلاب في برامج الأنشطة الرياضية اللاصفية يؤدي إلى تحسين مستوى الإجاز الأكاديمي للطلاب .

الدراسة الرابعة والعشرون: دراسة "يورجن ماك كوس Mc-Coss, Yerigan" (٢٠٠٤) بعنوان "الأثر التربوي لبرامج الأنشطة اللاصفية بعد المدرسة بولاية مينيسوتا". (٧٤)

استهدفت الدراسة فحص برامج الأنشطة اللاصفية بعد المدرسة لتحديد المكونات والإجراءات اللازمة لتطوير وتطبيق برامج فعالة للأنشطة. وقد أدى فحص تلك المكونات والإجراءات إلى تطوير برنامج للأنشطة على أساس المحطات لخدمة طلاب الصفوف من الثاني إلى الخامس.

وقد شملت أهم النتائج المستهدفة لهذه الدراسة التأثير على تحسين المستوى الأكاديمي للطلاب واستخدام برامج الأنشطة الترويحية غير الإلكترونية. أظهر تحليل البيانات أن برامج ما بعد المدرسة تتميز بالفاعلية في تحسين النجاح الأكاديمي للطلاب وزيادة استخدامهم لبرامج الأنشطة الترويحية غير الإلكترونية.

١/٢/٢ تحليل الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الأنشطة الرياضية والترويحية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتي تلقى الضوء على كثير من الجوانب التي تفيد الدراسة الحالية ، لذا كان الضروري التعرف على الإطار الفكري المرتبط بها لإبراز العلاقة بينها وبين الدراسة الحالية . وفيما يلي سيتناول الباحث هذه الدراسات بشيء من التعليق والمناقشة وذلك من حيث : (الأهداف - المنهج - العينة - أدوات جمع البيانات - أهم النتائج)

وذلك بهدف عرض أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية وأيضاً توضيح مدى الاستفادة منها وضع خطة الأنشطة الترويحية الرياضية المقترحة .

أ- الأهداف :

يتضح من العرض السابع للدراسات أن بعضها قد اتفق في الهدف علي دراسة الوضع القائم حالياً بالنسبة للترويج وأنشطة في المدارس وذلك من حيث الإمكانيات المتاحة سواء مادية أو بشرية وأيضاً مدي تفهم القائمين علي إدارة النشاط لأهمية ودور الترويج وأيضاً دراسة وجود برامج وخطط للنشاط الترويحي الرياضي بالمدارس أو عدم وجودها وذلك مثل دراسة "فاطمة حسن عبد الله" (١٩٨٥) (٣٤) ، دراسة "عفاف خليل الجلال" (١٩٨٦) (٢٦) .

كما أن بعض الدراسات قد اتفقت في هدفها علي بحث اتجاهات وميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وطبيعة الأنشطة التي تستحوذ علي الاهتمام الأكبر لديهم وذلك مثل دراسة "محمود علي رزيق" (٢٠٠٣) (٥١) ودراسة "هشام حسين علام" (١٩٩٨) (٥٧) ، ودراسة "حسني سالم معاطي" (١٩٨٦) (١٦) ، ودراسة "سهير مصطفى المهندس" (١٩٨٧) (١٧) ، بينما كانت بعض الدراسات تهدف إلي دراسة أثر البيئة المحيطة بهم علي توجيه سلوكياتهم في وقت الفراغ وطبيعة ممارسة الأنشطة الترويحية ونوعية الأنشطة التي يمارسونها في وقت فراغهم وأيضاً دراسة معوقات الممارسة المثلي لهذه الأنشطة وذلك مثل : "إيلكي زيجل وآخرون Yoland Te Poel & Zejl , Elke Others" (٢٠٠٠) (٨٤) ، ودراسة "علا فتحي محمد" (١٩٩٨) (٣٠) ، ودراسة "مصطفى هاشم رزق" (١٩٩٤) (٥٢) ، ودراسة "فتحي عبد الرسول" (١٩٩٤) (٣٥).

ب- المنهج :

اتفقت معظم الدراسات المرجعية السابقة في مجال الدراسة علي استخدام المنهج الوصفي سواء باستخدام المسح فقط أو المسح والتحليل معاً وذلك باستثناء دراسة "دبرا باس Debra Pace" (٢٠٠٣) (٧٥) ، و"جاريث سميث Smith, Garrett" (٢٠٠٣) (٨٢) حيث استخدام المنهج التجريبي فيهما لتحقيق هدف الدراسة ولملائمة ذلك لطبيعة هاتان الدراستان.

وحيث أن الدراسة الحالية تهدف إلي اقتراح خطي للأنشطة الترويحية الرياضية مصاحبة لمناهج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، لذا فإن المنهج الوصفي يعد الأنسب لطبيعة هذه الدراسة .

ج- المجتمع والعينة :

لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة قد اختلفت في اختيارها لمجتمع البحث فمنها ما تمثل في التلاميذ فقط سواء (تلاميذ المرحلة الإعدادية) وهم أفراد مرحلة المراهقة المبكرة مثل دراسة "أكرم احمد عثمان" (٢٠٠٣) (٦) ، ودراسة "ويندي هيولتسمان Hultsman, Wendy" (١٩٩٦) (٧٠) ، أو (تلاميذ المرحلة الثانوية) وهم أفراد مرحلة المراهقة المتأخرة مثل دراسة "دوجلاس كليبر ، ريكردس Kleiber, Douglas & Rickards Wiliam" (١٩٨٤) (٧٣) ، ودراسة "عفاف خليل الجلال" (١٩٨٦) (٢٦) ، أو (تلاميذ المرحلتين معاً) كدراسة "آن باسمور ، دافينا فرينش Passmore, Anne & Davina Frensh" (٢٠٠١) (٧٦) ودراسة "حسني معاطي سالم" (١٩٨٦) (١٦).

ومنها ما تمثل مجتمع البحث في التلاميذ والقائمين علي إدارة النشاط من المعلمين والموجهين أو التلاميذ وأولياء الأمور مثل دراسة كلا من "وليد أحمد عبد الرزاق" (٢٠٠١) (٦٢) ، ودراسة "هشام حسين علام" (١٩٩٨) (٥٧) ، ودراسة "ليودميلا فيدروفنا Fedorovnd Liudmila" (١٩٩٠) (٦٨) .

كما اقتصر مجتمع البحث في بعض الدراسات علي معلمي التربية الرياضية كدراسة "فتحي عبد الرسول" (١٩٩٤) (٣٥) بينما كان مجتمع البحث هو البحث الكتب والمقررات الدراسية التي يدرسها تلاميذ المرحلة الإعدادية في دراسة "عبد اللطيف سيد قطب" (١٩٩٧) (٢٤) .

أما عن حجم العينة التي تم سحبها من مجتمع البحث فقد اختلفت الدراسات السابقة أيضا في ذلك اختلافاً كبيراً فمنها ما تمثلت في العينات الكبيرة مثل دراسة "هشام حسين علام" (١٩٩٨) (٥٧) ، دراسة "سوسن يوسف عبده" (٢٠٠٥) (١٨) ودراسة حسني معاطي سالم" (١٩٨٦) (١٦) ، ومنها أيضاً ما تمثلت في العينات الأقل حجماً مثل دراسة "عبد اللطيف سيد قطب" (١٩٩٧) (٢٤) ، دراسة "فاطمة حسن عبد الله" (١٩٨٥) (٣٤) وحيث أن الدراسة الحالية هي " خطة مقترحة للأنشطة الترويحية الرياضية مصاحبة لمناهج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي " فقد كان من الضروري أن يختار الباحث عينة الدراسة الحالية من تلاميذ المرحلة الإعدادية والتي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة (١٢ - ١٥) سنة من الذكور فقط .

د- أدوات جمع البيانات :

استخدمت معظم الدراسات السابقة استمارات الاستبيان كأداة لجمع البيانات مثل دراسة "سوسن يوسف عبده" (٢٠٠٥) (١٨) ، ودراسة "محمود علي رزيق" (٢٠٠٣) (٥١) ، ودراسة "آن باسمور ، دافينا فرينش Passmore ,Anne & Davina Frensh" (٢٠٠١) (٧٦) .

و استخدمت بعض الدراسات أكثر من أداة لجمع البيانات مثل دراسة "علا فتحي محمد" (١٩٩٨) (٣٠) حيث استخدمت استمارة دليل الملاحظة واختيارات اللياقة البدنية إلى جانب استمارة لاستطلاع رأي الخبراء ، ودراسة "عبد اللطيف سيد قطب" (١٩٩٧) (٢٤) حيث استخدمت هذه الدراسة تحليل المحتوى والمقابلة الشخصية والاستبيان ، ودراسة "مصطفى هاشم أحمد" (١٩٩٤) (٥٢) حيث استخدمت الدراسة المقابلة الشخصية والاستبيان ومقياس السلوك التروحي لزيجلر .

بينما استخدمت دراسة "أكرم أحمد عثمان" (٢٠٠٣) (٦) مقياس ثقافة الترويح الخلوي فقط كأداة لجمع البيانات وهو من تصميم الباحث .

وحيث أن الدراسة الحالية تهدف إلى اقتراح خطة للأنشطة الترويحية الرياضية مصاحبة لمنهاج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي فقد استخدم الباحث استمارات استبيان من تصميم الباحث وذلك للتعرف على رغبات وميول و ميزانية الوقت اليومي لدى عينة البحث من التلاميذ استمارة استبان لمدرسي و موجهي التربية الرياضية لتقويم الجوانب الترويحية منهاج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بينما استخدم استمارة استطلاع رأى الخبراء للتعريف على أوجه القصور فى الخطة المقترحة قبل اعتمادها واستخدم أيضاً تحليل المراجع العلمية للتعرف على احتياجات تلاميذ هذه المرحلة .

هـ- أهم النتائج المستخلصة :

على الرغم من تعدد وتنوع الدراسات السابقة إلا أنها توصلت إلى مجموعة من النتائج المستخلصة منها :

- (١) اتفقت بعض الدراسات على أن النشاط الترويحي الرياضى هو أكثر الأنشطة تفضيلاً بالنسبة المراهقين كما أنه أكثرها تأثيراً عليهم وذلك مثل دراسة "محمود على رزيق" (٢٠٠٣) (٥١) ، ودراسة "مصطفى هاشم أحمد" (١٩٩٤) (٥٢) ، ودراسة "دوجلاس كليبر ، وليم ريكردس Kleiber,Doglas & Rickards Wiliam" (١٩٨٤) (٧٣) .
- (٢) اتفقت معظم الدراسات فى نتائجها على وجود عجز شديد فى الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ، مع التسليم بوجود علاقة طردية البيئة المدرسية الجيدة وممارسة الأنشطة وذلك كدراسة كلا من "هشام حسين علام" (١٩٩٨) (٥٧) ، ودراسة "تبيل عبد المطلب محمد" (١٩٩٤) (٥٤) ، ودراسة "عفاف خليل الجلال" (١٩٩٢) (٢٧) ، ودراسة "علا فحتى محمد" (١٩٩٨) (٣٠) .
- (٣) أشارت بعض الدراسات إلى وجود قصور فى مفهوم ودور وأهداف النشاط الترويحي الرياضى لدى التلاميذ وذلك مثل دراسة "محمود على رزيق" (٢٠٠٣) (٥١) ، ودراسة "وليد أحمد عبد الرازق" (٢٠٠١) (٦٢) .
- (٤) اتفقت بعض الدراسات فى نتائجها على عدم اهتمام إدارة المدرسة وأولياء الأمور بالممارسة الترويحية الرياضية للتلاميذ وعدم الاهتمام بتوفير الإمكانيات الملائمة لذلك . مثل دراسة "فحتى عبد الرسول" (١٩٩٤) (٣٥) ، ودراسة "عفاف خليل الجلال" (١٩٩٢) (٢٧) .
- (٥) اتفقت بعض الدراسات فى نتائجها على وجود قصور واضح فى دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية للتلاميذ وخاصة المدرسة فى التوجيه السليم لسلوك التلاميذ فى وقت الفراغ وعدم تشجيعهم على ممارسة الأنشطة الترويحية فى وقت فراغهم . مثل دراسة "سوسن يوسف عبده" (٢٠٠٥) (١٨) ، ودراسة "إيلكى زيجل وآخرون Zejl

Yoland Te Poel & " Elke & Others (٢٠٠٠) (٨٤) ، ودراسة " ليوميل
فيدرفنا " Fedorovnd Liudmila (١٩٩٠) (٦٨) .

(٦) توصلت بعض الدراسات إلى استنباط مقاييس جديدة في المجال التروحي وذلك كدراسة
"آن باسمور ، دافننيا فرينش Passmore ,Anne & Davina Frensh (٢٠٠١)
(٧٦) ودراسة "أكرم أحمد عثمان" (٢٠٠٣) (٦) .

(٧) وكان أهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج أن برامج الأنشطة الترويحية أو
اللاصفية وخاصة الرياضية منها تعود بالنفع على شخصية وقدرات ممارستها من
الطلاب وأيضاً فإنها تتغير بالفاعلية في تحسين مستوى الانجاز الأكاديمي للطلاب وهذا
ما أكدته دراسة "كل كريستي روث Roth, Kristi (٢٠٠٣) (٨١) ، و"جريت سميث
"Smith, Garrett (٢٠٠٣) (٨٢) ، و"يورجن ماك كوس Mc-Coss, Yerigan (٢٠٠٤) (٧٤) .

وقد أوصت معظم الدراسات بوضع الخط والبرامج الترويحية المنظمة في ضوء
الإمكانات بالمدارس لإتاحة الفرصة للتلاميذ للممارسة المنظمة للأنشطة .

مما سبق يتضح أن الباحث قد اتفق مع هذه الدراسات في : استخدام المنهج الوصفي
واستخدام استمارة كأداة لجمع البيانات ، وأيضاً في اختيار عينة الدراسة من مرحلة
المراهقة المبكرة (١٢ - ١٥) تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الأساسي .

بينما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات التي سبقتها في : تقديم حل عملي مناسب
لمشكلات التروحي المدرسي يتمثل في الخطة المقترحة الموضوعية في ضوء الإمكانات
المتاحة وخصائص النمو للمرحلة السنية واحتياجات ورغبات التلاميذ ، حيث أن الدراسات
السابقة جميعها توقفت عند تقييم الوضع الراهن وتحديد عناصر القصور .

٢/٢/٢ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

ويمكن للباحث أن يجمع أهم النقاط التي استنبطها من الدراسات السابقة والتي
استفاد منها في مجال الدراسة الحالية فيما يلي :

- أ- اختيار وصياغة مشكلة البحث .
- ب- المساعدة في تصميم استمارات البحث .
- ج- الاستعانة بها في تفسير ومناقشة النتائج .
- د- تحديد المراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث .